الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الأثنين 19 شعبان 1441 هـ الموافق لـ 13 أفريل 2020م العدد: 18226 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

عددهم حوالي 720 مسافر
إجلاء الرعايا الجزائريين العالقين بدبي
ص03

بالأرقام
- 89 إصابة جديدة و18 وفاة
- الحصيلة 1914 حالة مؤكدة و293 وفاة
- تعافي 591،261 في العاصمة و133 في البليدة

ص 03

دعت إلى التقيّد الصّارم بالقوانين السارية
وزارة الإتصال: التمويلات الأجنبية للصحافة الوطنية ممنوعة
القنوات والإذاعات ملزمة برأسمال وطني وإثبات مصدر التمويل
ص03

الافتتاحية

خيارات الإحتواء

بقلم: فنيدس بن بلة

صور حية من التضامن الوطني تصنعها مؤسسات، جمعيات ومواطنون في مواجهة فيروس كورونا المتمادي في الفتك بالأرواح بلا فرق أو استئذان، ساعدت في حدة انتشاره فجوات صحية ووقائية تسجل في الميدان جراء تصرفات معزولة تستخف بالخطر، رافضة عن قصد الالتزام بالتدابير الوقائية في صدارتها الحجر الصحي.

أعادت هذه الصور، تجارب ملحمية لجزائريين تقاسموا المهام في فترات سابقة لإعلاء قيم المواطنة والتآزر، متخذين من الظروف العصيبة قوة انطلاق لمساعدة عائلات معوزة ومن هم في حاجة ماسة إلى العون.

تبرز هذا المشهد، في هذا الظرف الاستثنائي، قوافل التضامن لمساعدة قاطني المشاتي والقرى النائية ومناطق الظل عبر الولايات وكذا تلك الموجهة إلى البليدة، مؤكدة أنها تتقاسم مع سكانها متاعب الحجر الكلي وتؤازرهم في هذا الظرف الصعب الذي يواجهون فيه تداعيات «كوفيد-19». مواجهة تحتم أقصى درجة التجند والالتزام بتدابير نظام اليقظة والتأهب والإجراءات المكملة التي رفعت من سقف الوقاية والمواجهه حسب درجة الخطر ومقتضيات الضرورة.

إنها مرحلة تفرض نفسها بثقل على مختلف مكونات الأمة، وتحتم الانخراط فيها دون تردد، بتوظيف أدوات المواجهة الفاعلة في الحرب المفتوحة على الفيروس التاجي لتعزيز المنظومة الصحية وتكملة وظيفتها في التصدي لوباء سريع الانتشار، لا دواء ولا لقاح، عدا بروتوكول العلاج الجديد «هيدروكسي كلوروكين»، الذي أعطى حتى الآن نتائج مطمئنة وأثبت أنه «البديل المعجزة» في استعادة المصابين الأمل في الحياة والخروج من الكابوس المفزع.

ويساعد في كبح جماح كورونا، مراكز إجراء تحاليل الكشف عن الوباء التي دخلت الخدمة في عدة جهات من الوطن، مخففة الضغط على معهد باستور في تأدية هذه الوظيفة الحيوية، مساهمة أكبر في مرافقة المصابين وتعجيل التكفل بهم صحيا فور اكتشاف الحالات المؤكدة، مما يرفع درجة التأهب والعلاج وإنقاذ حياة المواطنين الذين يتزايد عددهم باستمرار نتيجة قلة الاهتمام ونقص الالتزام بالتدابير الاحترازية.

تزايد عدد مخابر الكشف التي تمنحها الوزارة الوصية الضوء الأخضر يترجم إرادة سياسية وعزيمة في التصدي لتفشي الفيروس عبر إجراءات إحترازية وتأهب يرفع باستمرار درجته لاحتواء الوضع الوبائي، سيما إذا ما ساهم المواطن والجمعيات الناشطة في التوعية والعدول عن سلوك الاستخفاف من «كوفيد-19» الذي حير العقول وأدخل عواصم العالم كله في طوارئ لمواجهته تجنبا لكارثة وبائية لم تألفها البشرية على الإطلاق.

يتشكل من شخصيات في التسيير المالي والمحاسباتي
تنصيب مجلس الإدارة الجديد لمؤسسة «أناب»
ص 03

حوار

رئيس منتدى الكفاءات الجزائرية عادل غبولي:
الجزائر تخوض معركة حاسمة ضد كورونا والمواطن الرهان
ص 05

الشعب الثقافي

ما بعد «كوفيد-19»
العالم الافتراضي ضرورة حتمية
ص 08 ـ 09

استطلاع

«الشعب» ترصد مشاهد المعركة عبر الولايات
المستشفيات لإعادة بعث الأمل في الحياة
ص 07

يونس افتيسان:

نتابع تدريبات اللاعبين يوميا
ص 15

الهلال الأحمر في خندق مواجهة الوباء ومرافقة المتضررين

حزام تضامني مع المواطنين إلى حين الخروج من الأزمة

ليست المرة الأولى التي يقف فيها الهلال الأحمر الجزائري في الصفوف الأولى في مواجهة كوارث تضع حياة المجتمع على درجة من الخطر متجاوزا طاقة البنية التحتية لـ «الصحة»، تستدعي تداعياته الاجتماعية حزاما تضامنيا يرافق المواطنين إلى حين الخروج من نفق الأزمة.

سعيد بن عياد

مستمدا قيمه ومبادئه من شهادة ميلاده أثناء ثورة التحرير المجيدة، يواصل هذا التنظيم الإنساني بأبعاده الاجتماعية العميقة أداء دوره متكيفا مع التطورات ومواكبا للمستجدات، كما هو الشأن اليوم في مواجهة الفيروس التاجي (كوفيد-19)، الذي تسلل إلى مجتمعنا، على غرار باقي المجتمعات في العالم، حاملا مخاطر كبرى تستوجب التفاف كل القوى الحية حول إنجاز مسار الوقاية، أولا بمختلف الوسائل والتضامن، وثانيا لتخفيف وطأة الأزمة.

هذه المنظمة ذات المهام الإنسانية، تجعلها دوما في صدارة مسار التضامن والمرافقة بمختلف الوسائل مرتكزة على تراكم تجربة طويلة تؤهلها اليوم لتبوإ الصدارة في مجابهة الخطر، مهام كانت طبيعته، وتمتد مهامها إلى أبعد مساحة ممكنة داخليا وإقليميا ودوليا بفضل الثقة التي انتزعتها عبر العالم.

التفاتة طيّبة

بالأمس وقبل أشهر فقط، كان الهلال الأحمر الجزائري بقيادة رئيسته سعيدة بن حبيلس، في مقدمة عمليات تضامنية مع الأشقاء في ليبيا لمرافقتهم في اجتياز منعرج أزمة خلفت كوارث في البلد الشقيق لا يطيقها الليبيون بالنظر لفداحة الاقتتال. واليوم، يقف أيضا بنفس العزيمة والالتزام في خندق مواجهة مخلفات وباء كورونا لتقديم يد المساعدة للسكان المتضررين في البليدة بالأخص وعديد الأحياء من باقي الولايات ومن بينها العاصمة، بعد أن وضع الفيروس الكثير من الناس في أزمة واحتياج.

ولم تقف إدارة المنظمة، بإشراف رئيستها ذات المسار النضالي الاجتماعي التضامني الطويل، عند ذلك فقط، إنما التفت أيضا إلى أسرة الإعلام الوطني، ومن بينها جريدة «الشعب»، بتقديم عدد من الكمامات للوقاية من الفيروس، الأمر الذي ترك انطباعا طيبا في نفوس العاملين لمواصلة المهام في ظروف صعبة؛ ذلك أن العمل الإنساني يرتكز أساسا أيضا على رسالة إعلامية واسعة النطاق ومستمرة لا تتعثر بفعل كارثة أو وباء.

المتطوعون رسل أمل

أكثر من هذا، خصت بن حبيلس المتطوعين عبر الوطن بإشادة مستحقة، بالنظر لتجندهم منذ أول إنذار بالوباء ليكونوا إلى جانب الفئات الهشة والأسر المنكوبة، بتقديم المرافقة البسيكولوجية والتضامن الإنساني. وعبرت لهم في رسالة، عن شكرها لكافة المتطوعين الذين ينشطون بعيدا عن الأضواء في مختلف الولايات، حيث يتحدّون رفقة الأطباء وكل المتدخلين، هاجس الخوف من الفيروس، مبرزة إرادتهم الصلبة في نقل رسالة الهلال الأحمر الجزائري بنفس القوة التي تميز بها أسلافهم المؤسسون للعمل الإنساني من بوابة تحرير الجزائر من براثين الاستعمار وإعادة بنائها للأجيال الجدية.

وفي ظل هذا الظرف الصعب، تواصل الهيئة مسيرتها بكل ما يعترضها من عراقيل أو معوقات، من بينها حملة شرسة استهدفت رئيسة الهلال قبل مدة، لم تثنها عن مواصلة العمل، بحيث استطاعت أن تحقق مكاسب تضامنية من خلال منظومة علاقات في رصيد المنظمة امتدت إلى متعاملين وطنيين وشركاء أجانب، أبرزهم من الصين، وجدوا الفرصة للمساهمة في عمل خيري ذي صبغة إنسانية تعزز روابط الشراكة البناءة لما فيه خير الإنسان والمجتمعات والدول الناشئة.

دعما لجهود مكافحة الوباء

«نوفارتيس» يمنح مستلزمات طبية للصيدلية المركزية للمستشفيات

بادر مجمع الصناعة الصيدلانية والطبية «نوفارتيس» الجزائر، بمنح مستلزمات طبية للصيدلية المركزية للمستشفيات، تسمح بتموين المستشفيات ومهنيي الصحة وتلبية الاحتياجات الصحية التي قد تواجهها المراكز الاستشفائية خلال الأيام والأسابيع المقبلة لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19)، بحسب ما أعلنه، أمس، رئيس المجمع كريم حرشاوي.

وأفاد حرشاوي في بيان، أن تلك الهبة تتمثل في «كمامات FFP2 ومواد لحماية العينين وقمصان ذات استعمال واحد ومحرارات جبهية وقبعات طبية وجراميق».

كما أكد أن فرق المجمع المكلفة بمشتريات هذه الضروريات، ستواصل جهودها في هذا المسعى، واعدا بأن هناك هبات أخرى من مستهلكات وتجهيزات طبية مثل أجهزة التنفس ستصل في أقرب وقت ممكن، «وذلك دعما للسلطات الصحية من خلال التموين المجاني لمستهلكات ذات الضرورة القصوى»، يضيف البيان.

وطمأن مجمع صناعة الأدوية والتجهيزات الطبية، بالإبقاء على نشاط الإنتاج المحلي والتوزيع خلال هذه الفترة الصعبة وعلى استمرارية تسليم الأدوية للمرضى في العالم بأسره، مطمئنا أنه ليس من المتوقع حاليا أي انقطاع في سلسلة التموين.

كما أكد مجمع «نوفارتيس»، أنه يظل متحليا باليقظة والحذر لمواجهة الأزمة الصحية، إلى جانب هيئات ومهنيي الصحة، مشيرا إلى أنه يتخذ الإجراءات الضرورية لحماية متعاونيه من خلال اعتماد العمل عن بعد منذ 15 مارس الماضي وذلك تزامنا مع تفاقم الوضعية.

وتابع، أن كل متعاوني نوفارتيس في الجزائر يعملون من منازلهم، باستثناء الذين يعملون في مواقع الإنتاج والتوزيع، وبأن هذا الإجراء الوقائي سيظل ساري المفعول إلى غاية 30 أفريل 2020.

كما أشار إلى قرار اتخذه يقضي بتعليق الزيارات لمهنيي الصحة الممارسين في المستشفيات والمصحات والعيادات الطبية «لأجل غير مسمى» وذلك حماية للمتعاونين والمرضى وتقليص خطر تفشي الفيروس.

جمع تبرعات الأطفال والشباب

قدماء الكشافة يطلقون حملة وطنية تضامنية

أطلق قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية حملة وطنية تضامنية استثنائية على مستوى كل هياكله، من محافظات ولائية وأفواج كشفية، لجمع تبرعات الأطفال والشباب وكل الاطارات وصبها في حسابات التضامن «كوفيد-19» المفتوحة لهذا الغرض، بحسب ما أورده، أمس، بيان من قدماء الكشافة.

وفي هذا الإطار، أكد بيان قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية أن هذه العملية التضامنية جاءت «استجابة لنداءات وأصوات أطفال وشباب هذه الجمعية للوقوف مع الوطن في هذه المحنة التي يمر بها بعد تفشي جائحة كورونا كوفيد-19 التي أضرت بالبلاد والعباد».

وجاءت هذه المبادرة، تحت شعار: «الجزائر وفقط» لمساعدة المتضررين من هذا الوباء. انطلاقا من المبادئ التي تربّى عليها عناصر الكشافة والوعد الذي أعطوه لخدمة الوطن ومساعدة الناس في كل الأحوال والظروف.

وألح الأطفال «بقوة» في هذا الشأن - كما أوضح ذات المصدر- على أن «يبادروا ويهبوا لنجدة الوطن على قدر ما يطيقون من خلال تبرعات مالية رمزية لمساعدة المتضررين من هذه الأزمة بعد استحالة المشاركة الميدانية بسبب التزامهم ووعيهم بضرورة التطبيق الصارم للحجر الصحي كأسلوب وحيد وناجع للوقاية من هذا الفيروس».

وتعتبر هذه العملية الإنسانية «محطة تربوية تعكس مدى وعي الأطفال والشباب وانتمائهم لوطنهم وهي تعد أيضا رسالة أمل يحملها هؤلاء الشباب من أجل جزائر آمنة مطمئنة ومزدهرة»، يضيف بيان قدماء الكشافة.

تهدف إلى إيصال المواد الاستهلاكية للمنازل

جمعية التجار والحرفيين تنظم حملة تحسيسية

«الشعب»- أعلنت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، عن تنظيم حملة تحسيس وتوعية للمساهمة في الجهود المبذولة للحد من انتشار كوفيد-19 والوقاية منه، بحسب ما أفاد به بيان للجمعية، تسلمت «الشعب» نسخة منه، اول امس.

وأوضح البيان، أن هذه الحملة، التي تنظم بالتنسيق مع مصالح المديرية العامة للأمن الوطني ومديريات التجارة على المستوى الوطني، تستهدف التجار المعنيين بالتموين بالمواد الاستهلاكية بشكل عام والخضر والفواكه والمواد الغذائية بشكل خاص.

وترتكز هذه الحملة على دعوة تجار التجزئة في الأحياء والتجمعات السكنية لتلبية الطلبات وإيصالها إلى البيوت والمنازل لتجنيب السكان الخروج وتشجيعهم على الإلتزام بشروط الحجر الصحي، مع إعطاء الأولية للعناية بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والذين ليس لهم من يقوم بتموينهم اليومي بحاجاتهم الضرورية.

كما تدعو الجمعية من خلال هذه الحملة، إلى تفادي الدخول الجماعي إلى المحلات والمساحات التجارية وضرورة احترام التباعد الاجتماعي بين الزبائن، بحسب نفس المصدر.

وتركز هذه الحملة أيضا، على دعوة الزبائن والمستهلكين إلى تحديد مقتنياتهم في طلبية واحدة لتسهيل تلبيتها وتجنب الطلبات الجزئية المتكررة وكذا الدعوة إلى إشراك السلطات المحلية المختصة على مستوى البلديات لتنظيم أسواقها الجوارية وإلزام الزبائن بإجراءات التباعد الاجتماعي والوقاية من انتشار فيروس كورونا.

نشاط النقل بالسكك الحديدية متواصل رغم كورونا

نقل المواد الحيوية والبضائع ورحلات بيضاء لسلامة الخطوط

أكد المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، ياسين بن جاب الله، أنه وبالرغم من التوقف المؤقت لكل حركة النقل العمومي للمسافرين بسبب وباء كورونا، فإن مؤسسته تسهر على ديمومة واستمرار الخدمة لنقل المواد الحيوية والاستراتيجية عبر السكة الحديدية. مضيفا في تصريح لوأج، أنه بالرغم من الأوضاع «الاستثنائية والصعبة» التي تمر بها البلاد، بسبب انتشار وباء فيروس كورونا وما انجر عنه توقيف مؤقت لحركة النقل العمومي بما فيها نقل المسافرين بالسكك الحديدية، فإن شركة النقل بالسكك الحديدية، تواصل نقل المواد الحيوية والاستراتيجية، خصوصا الوقود والحبوب وحاويات البضائع وكذا المواد المنجمية.

وأضاف بن جاب الله، أن مؤسسته التي «أوقفت كليا حركة نقل المسافرين تطبيقا لتعليمات السلطات العمومية والصحية للوقاية من انتشار فيروس كورونا»، حافظت على خدماتها لنقل السلع والبضائع بنسبة 100 بالمائة، مشيرا إلى أنه تم تجنيد كل الفرق والأعوان العاملين في هذا الميدان لضمان استمرار هذه الخدمة الاستراتيجية بالنسبة لحاجيات المواطنين وكذا الاقتصاد الوطني.

من جهة أخرى، حافظت الشركة على نشاط صيانة القطارات والعربات والهياكل والسكك الحديدية بهدف ضمان سلامتها وجاهزيتها للعودة للخدمة بعد الأزمة الصحية. وفي هذا الصد، أكد بن جاب الله أنه تم تسطير برنامج صيانة لكل القطارات والعربات والهياكل والمعدات، تسهر عليه مجموعات من الأعوان والعمال عبر مختلف ورشات الصيانة ومحطات الكهرباء ومراكز القيادة الوطنية والجهوية، مشيرا إلى أن هذا البرنامج متواصل منذ توقيف حركة نقل المسافرين وسيتمر بصفة دورية إلى حين الرجوع للخدمة. وسيتم، ابتداء من اليوم، القيام بـ«رحلات بيضاء»، أي عملية سير قطارات بدون مسافرين أو بضائع، للتأكد من سلامة السكك الحديدية على المستوى الوطني وعدم تضررها أو تخريبها جراء عوامل طبيعية أو غيرها، خصوصا على مستوى المعابر والممرات التي لم تسلكها القطارات منذ توقف حركة النقل.

تعود لمخالفي إجراءات الحجر بالعاصمة

منتزه الصابلات «محشر» السيارات المحجوزة

كشف المدير العام لديوان الحظائر والرياضات والتسلية لولاية الجزائر (أوبلا)، السيد إلياس قمقاني، أمس، عن تخصيص حظيرة السيارات على مستوى منتزه الصابلات بالعاصمة لإيداع العدد الكبير من السيارات التي تم حجزها تبعا للمخالفات المتعلقة بعدم احترام إجراءات الحجر الصحي.

وأوضح قمقاني لـ«وأج»، أنه «نظرا لامتلاء المحاشر التي تحجز فيها السيارات المخالفة للقوانين وعلى رأسها المخالفات المتعلقة بعدم احترام إجراءات الحجر الصحي بالعاصمة، وبأمر من والي العاصمة، تم تخصيص حظيرة منتزه الصابلات التي تتسع لأزيد من 1200 سيارة لاستقبال سيارات المخالفين».

وأضاف، أنه تم تسخير أكثر من 32 عون أمن على مستوى هذا الموقع، إلى جانب التواجد الدائم لأفراد الأمن الحضري من أجل تأمين الموقع لغاية رفع إجراءات الحجر الصحي.

لتسهيل سحب رواتب مستخدمي الصحة

دعوة لتزويد المستشفيات بمكاتب بريد متنقلة

دعت النائب عن الدائرة الانتخابية لولاية قسنطينة، فطيمة بوشمال، في رسالة لوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، للتدخل الفوري بتزويد مستشفيات الوطن بمكاتب بريدية متنقلة، لأجل تسهيل عملية سحب رواتب منتسبي قطاع الصحة.

وأوضحت، أنه تزامنا والعمل الاستثنائي لعمال وموظفي المراكز الاستشفائية جراء محاربة انتشار وباء كورونا وحصر بؤر توسعه في أوساط المواطنين، فلابد من تسهيل هذه العملية، عن طريق توفير مكاتب بريد متنقلة، (ليومين أو ثلاثة أيام)، بما سيسمح لهم الحصول على رواتبهم بمقرات عملهم.

كما أبرزت في رسالتها جدوى، تسهيل مهام كل منتسبي السلك الطبي، إذ يسمح هذا الإجراء في عمومه تحقيق تكفل طبي شامل بالمرضى المصابين، كونه سيوفر لهم وقت وجهد التنقل إلى مكاتب البريد، وبحسبها فإن هذا اقل ما يمكن تقديمه لهم كدعم معنوي.

سهام بوعموشة

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

دعت إلى التقيّد الصارم بالقوانين السارية

وزارة الإتصال: التمويلات الأجنبية للصحافة الوطنية ممنوعة

■ القنوات والإذاعات ملزمة برأسمال وطني وإثبات مصدر التمويل

دعت وزارة الاتصال، أمس، الصحافة الوطنية إلى «الاحترام الصارم» للقانون في مجال التمويلات الأجنبية، بحسب ما أشار إليه بيان الوزارة، موضحا أنه و»في انتظار تعديل النصوص التشريعية والتنظيمية التي تسير قطاع الصحافة والاتصال، بناء على الدستور القادم ومراعاة لسياق يشهد تحولات سريعة ومستمرة في القطاع، تدعو وزارة الاتصال جميع فواعل الصحافة الوطنية إلى الاحترام الصارم للقوانين السارية في مرحلة الانتقال الحالية».

ذكرت الوزارة في بيانها هذا، بأن «التمويلات الأجنبية للصحافة الوطنية (على اختلاف وسائطها)، ممنوعة منعا باتا، مهما كانت طبيعتها أو مصدرها».

كما أفادت بأن «هذه التمويلات ممنوعة بموجب القانون العضوي رقم 12-05 المؤرخ في 12 يناير سنة 2012 المتعلق بالإعلام والقانون رقم 14-04 المؤرخ في 24 فبراير 2014 المتعلق بنشاط السمعي البصري»، مضيفة أن المادة 29 من قانون الإعلام تؤكد، بشكل واضح ودقيق، أنه «يمنع الدعم المادي المباشر وغير المباشر الصادر عن أي جهة أجنبية».

وتلزم ذات المادة كل وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية بأن «تصرح وتبرر مصدر الأموال المكونة لرأسمالها والأموال الضرورية لتسييرها، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما».

وفيما يخص القنوات التلفزيونية والإذاعات التي تبث عن طريق الهرتز أو الساتل والقنوات التفزيونية عبر الواب، يؤكد ذات المصدر، أن القانون رقم 14-04 المؤرخ في 24 فبراير 2014 ينص، من جهة أخرى، وبوضوح، على ضرورة أن «يكون رأس المال الاجتماعي وطنيا خالصا وأن يتم إثبات مصدر الأموال المستثمرة».

وأوضحت وزارة الاتصال، أن عدم احترام هذه التدابير سيعرض حتما مرتكبيها للعقوبات المنصوص عليها في القوانين الخاصة، مضيفة أن «إذاعة م» تندرج في هذه الخانة.

وأكدت الوزارة، أنه «تم إطلاق هذه الإذاعة بفضل، خصوصا، أموال قادمة من الخارج عبر هيئات تزعم أنها تشتغل على تعزيز المسارات التي تسمى بـ»العصرنة» و»الدمقرطة».

واختتم المصدر، بأن الأمر يتعلق، مثلما هو واضح بالنسبة لنا، بعنصر تابع للقوة الناعمة وبالذراع الثقافي والإعلامي لدبلوماسيات أجنبية تشتغل ضمن هذه المسارات التي يطلق عليها بمسارات «الدمقرطة» في بلدان الجنوب، من خلال تشجيع عناصر يتم انتقاؤهم بعناية، إذ يتم اعتبارهم كأعوان تأثير فعليين أو احتماليين يتعين تشجيعهم ودعمهم».

يتشكل من شخصيات في التسيير المالي والمحاسباتي

تنصيب مجلس الإدارة الجديد لمؤسسة «أناب»

تم، أمس، تنصيب الأعضاء الجدد لمجلس الإدارة للمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار (أناب)، بحسب ما علم لدى هذه المؤسسة، التي تسعى لتسطير برنامج عمل لتطوير أدائها وعصرنة تسييرها.

وأوضح نفس المصدر، أن المؤسسة «وتطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية تعمل على إعداد برنامج لتطوير أدائها وعصرنة تسييرها، حيث أشرف وزير الاتصال عمار بلحيمر، أمس السبت، على حل مجلس الإدارة القديم وتعيين أعضاء المجلس الجديد الذين تم تنصيبهم يوم الأحد».

ويتشكل مجلس الإدارة الجديد من عدة شخصيات معروفة في مجال التسيير المالي والمحاسباتي والمركيتينغ، وهم على التوالي:

السادة أحمد سوامس وهو بروفيسور في الرياضيات التطبيقية والتسيير الصناعي وخبير في الاقتصاد والإحصاء، وأحمد بن عباس (الرئيس المدير العام لمجمع فيرار) وهو خبير دولي في النشر والتسيير الصناعي، وحرشوش اليزيد وهو مفتش مالي سابق في وزارة المالية اشتغل في العديد من الوزارات كالداخلية والفلاحة والتكوين المهني والتربية الوطنية، وعمار لونيس الذي شغل منصب مدير مركزي سابق بمؤسسة نفطال ووسيط حكومي سنة 1984.

ومن بين المهام الموكلة للطاقم الجديد - بحسب نفس المصدر- «إعادة النظر بسرعة في ميكانيزمات التسيير وهيكلة المؤسسة لتساير التحولات الكبيرة والمتسارعة التي تشهدها الجزائر وبالخصوص في قطاع تكنولوجيات الإعلام الحديثة والرقمنة».

الناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية:

«لم أقصد بتصريحاتي الحراك وإنما الفئة الدخيلة ذات الارتباطات المشبوهة»

أكد الوزير المستشار للاتصال، الناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية، بلعيد محند أوسعيد، أمس، أنه لم يكن يقصد في تصريحاته للتلفزيون الجزائري، يوم الخميس الماضي، الحراك وإنما «الفئة الدخيلة ذات الارتباطات المشبوهة»، والتي كانت تحث على التجمهر، خلافا للوضع العام الذي لم يكن يسمح بالتجمعات بسبب فيروس كورونا.

وجاء في بيان للناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية، أنه «حرصا على رفع اللبس عن حقيقة ما ورد من تصريحات في البرنامج التلفزيوني الجزائري «بقلب مفتوح»، الذي بث يوم الخميس 09 أفريل ليلا على القناة الوطنية، حول الموقف من الحراك، والتي أخرجتها جهات معينة عن سياقها، عمداً، بنية التضليل والافتراء، أود أن أوضح أنه «لم يكن القصد بالحراك أثناء الحصة كل أطياف الحراك، وإنما كان واضحا أن الحديث يعني فقط الفئة الدخيلة التي كانت تحث على التجمهر، خلافا للوضع العام الذي لم يكن يسمح بالتجمعات، لأنها عامل قوي يساعد على انتشار وباء الكورونا فيروس».

وأضاف قائلا: «معلوم أن هذه الفئة ذات الارتباطات المشبوهة استماتت آنذاك، في منع وصول حتى نداءات عقلاء الحراك الذين تعرضوا بدورهم من هذه الفئة نفسها للشتم والقذف والتهديد».

وأكد الوزير المستشار للاتصال، أن «الوطنيين المخلصين في هذا الحراك، لا يستغنى عن رأيهم كلما تعلق الأمر بمصلحة الوطن، والدليل على ذلك أن رئيس الجمهورية بادر فور تسلمه مقاليد الحكم إلى استشارة عدد من رموز الحراك المبارك حول الوضع العام في البلاد ومراجعة الدستور، هؤلاء الرجال والنساء محترمون مبجلون على دورهم التاريخي في إنقاذ البلاد من انهيار مؤكد».

واعتبر الناطق الرسمي، أن «الذين يتعمّدون التحريف والاصطياد في الماء العكر، لن ندخل معهم في جدال عقيم، لأن خطتهم أصبحت مكشوفة عند شعبنا، وهي تسعى لإلهائنا عن القضايا الأساسية لخدمة أمتنا في هذا الظرف الحساس».

لجنة الرصد والمتابعة:

89 إصابة جديدة و18 وفاة في الجزائر

■ الحصيلة 1914 حالة مؤكدة و293 وفاة
■ تعافي 591 حالة منها 261 في العاصمة و133 في البليدة

سجلت 89 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر خلال 24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1914 حالة مؤكدة. فيما سجلت 18 حالة وفاة ما بين 1 و12 أبريل الجاري، من بينها 12 حالة خلال 72 ساعة الأخيرة عبر 7 ولايات، ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 293 حالة، بحسب ما كشف عنه، أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا الدكتور جمال فورار.

وأوضح، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتطور الوضعية الوبائية للفيروس، أن الوفيات المسجلة موزعة عبر سبع ولايات، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بكل من الجزائر العاصمة (7 حالات)، البليدة (5)، بجاية (2) وحالة واحدة بكل من الوادي، وهران، بومرداس وميلة، ليبلغ عدد الوفيات 293 موزعة عبر 34 ولاية.

وقد تم تسجيل الحالات المؤكدة عبر 46 ولاية، علما أن 27 ولاية لم تسجل بها أي حالة اليوم و11 ولاية سجلت ما بين حالة واحدة وثلاث حالات. وحسب الإحصائيات المقدمة، فإن 74٪ من الوفيات هم أشخاص يفوق عمرهم 60 سنة.

من جانب آخر، أكد فورار أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء «يزداد كل يوم ليصبح 591 حالة، من بينها 261 في الجزائر العاصمة و133 في ولاية البليدة، فيما تتوزع الحالات 179 المتبقية عبر 32 ولاية، مضيفا أن 1729 حالة تم تشخيصها فيزيولوجيا وخضعت للعلاج حسب البروتوكول العلاجي، علما أن الحالات التي تم تشخيصها عن طريق الأشعة ستدمج في الإحصائيات الإجمالية.

عددهم حوالي 720 مسافر

إجلاء الرعايا الجزائريين العالقين بدبي

حطت، مساء أول أمس، بمطار الجزائر الدولي، طائرة للخطوط الجوية الجزائرية قادمة من مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة، تقل حوالي 300 مواطن جزائري كانوا عالقين بهذا البلد، بسبب تعليق حركة الملاحة الدولية بفعل تفشي وباء كورونا، بحسب ما علم لدى الشركة الجزائرية للطيران.

وحطت الطائرة، التي تسع 360 مسافر، بمطار هواري بومدين الدولي في حدود الساعة 21، بحسب ما أكده لواج الناطق باسم الشركة.

تلتها بعد نصف ساعة، طائرة أخرى للجوية الجزائرية تقل نفس العدد من الرعايا تقريبا قادمين من دبي، ليصل عدد الجزائريين الذين تم إجلاؤهم، يوم السبت، من دولة الإمارات من طرف الشركة الجزائرية حوالي 600 مواطن، بحسب توضيحات أندلسي.

وكانت الخطوط الجوية الجزائرية قد أرسلت، صباح أول أمس، طائرتين إلى دبي من أجل إجلاء الرعايا الجزائريين.

ويتعلق الأمر بطائرتين من نوع إيرباص أ-330 بسعة تصل 360 مسافر لكل طائرة.

ووصلت في وقت سابق، أمس، أول دفعة من الرعايا الجزائريين العالقين بالإمارات العربية المتحدة إلى مطار الجزائر الدولي على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الإماراتية، بحسب ما أكده لواج مصدر من وزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح ذات المصدر، أن هذه الدفعة تضم أكثر من 200 مواطن جزائري، في انتظار وصول طائرة أخرى تابعة لشركة الطيران الإماراتية تنقل رعايا جزائريين .

يذكر، أن الجزائر قد أجلت منذ بداية جائحة كوفيد-19، أزيد من 8.000 رعية من الخارج، في حين أغلقت معظم الدول مجالاتها الجوية عبر العالم.

وجاءت تدابير إجلاء الجزائريين من المطارات والموانئ الأجنبية، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على إثر انتشار جائحة كوفيد-19.

والى غاية 4 أفريل تم إجلاء 740 رعية كانوا عالقين باسطنبول (تركيا)، بفضل قرار اتخذه الرئيس تبون ونظيره التركي رجب طيب أردوغان .

وكانت الجزائر قامت بتعليق كل رحلاتها الوطنية والدولية منذ 19 مارس الفارط إلى أجل غير مسمى.

دعما لجهود مكافحة الوباء

جيبلي يتبرع بـ30 مليون دينار للخزينة العمومية

تبرع مجمع جيبلي لإنتاج الحليب، أمس، بمبلغ 30 مليون دينار للخزينة العمومية، في إطار الجهود الوطنية لمكافحة وباء كورونا المستجد (كوفيد-19)، بحسب ما علم لدى هذا المجمع الصناعي.

وأشار الرئيس المدير العام مولود حريم، أن مجمّع جيبلي قدم هذه المساهمة المالية من حسابه البنكي، إلى حساب الخزينة العمومية المخصص لجمع التبرعات لمكافحة الجائحة (كوفيد-19)، مضيفا أن المجمع وفروعه يعبر من خلال هذه المبادرة عن «تضامنه التام مع السلطات العمومية في هذا المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد».

وقال ذات المسؤول، إن المجمع الذي يقوم بضبط سوق الحليب قد اتخذ إجراءات إستثنائية لضمان تموين السوق بهذه المادة ومشتقاتها التي يتزايد عليها الطلب.

ورغم ظروف الحجر الصحي، فإن 15 ملبنة تابعة للمجمع قد ضاعفت جهودها لإنتاج كمية يومية تقدر بـ3 ملايين لتر من الحليب المدعم و400 ألف لتر من حليب البقر، إضافة الى الإبقاء على إنتاج مشتقات الحليب.

وتستمر مؤسسة جيبلي في جمع الحليب لدى المربين المحليين، لتثمين هذه المادة وتمكينهم من تسويق منتوجاتهم، خاصة في هذه الفترة من السنة التي تدر فيها الأبقار كميات كبيرة من الحليب.

أكدا على دور البحث العلمي، برشيش وصلواجي:

الجائحة فرضت التنسيق والتضامن بين القطاعات

■ توطين البحث المؤسساتي... لتلبية الطلب الاقتصادي

«الشعب»/ أكد مستشار وزير الصناعة والمناجم، إلياس برشيش، وجود تضامن حكومي واسع وتكامل وانسجام كبير بين وزارة الصناعة والمناجم والقطاعات الأخرى، لإيجاد الحلول الأنجع لمواجهة حاسمة للأزمة الصحية التي خلفتها جائحة كورونا.

أوضح برشيس لدى لدى نزوله ضيفا على حصة «ساعة نقاش»، على أمواج الإذاعة الوطنية الأولى، أن مصالح الوزارة على اتصال دائم بالمجمعات الصناعية العمومية ومتابعة دقيقة لتطور الأوضاع، الذين يحرصون على تموين احتياجات المواطن الضرورية، موجها تحية للعمال الذين يمثلون ـ بحسبه – الوقود النابض لقطاع الصناعة في هذه الأزمة، رغم الظروف الصحية والصعوبات والمشاكل التسييرية التي تعرفها بعض المؤسسات، إلا أنهم لايزالون يشتغلون بمعنويات مرتفعة ويقدمون خدمات جليلة للمواطنين وللجزائر.

كما ذكر برشيش بتعليمات وزير الصناعة والمناجم، فرحات آيت علي، المتعلقة بإعداد مخططات لإعادة النظر في هيكلة وتسيير المجمعات الصناعية العمومية، والتي ستطبق مباشرة بعد القضاء على هذه الجائحة، بهدف تحسين حوكمة هذه المؤسسات وأيضا تحسين ظروف العاملين بها، مشيرا إلى أن أزمة كورونا عقدت الأوضاع المالية للمؤسسات الاقتصادية، لاسيما تلك التي تعاني، منذ سنوات، من تراجع النشاط الاقتصادي بسبب تناقص الطلب العمومي بعد انخفاض أسعار النفط.

في المقابل، تحدث عن وجود إجراءات اتخذتها الحكومة لمساعدة المؤسسات المتضررة جراء هذه الجائحة، منها تأخير آجال تسديد الديون البنكية والديون تجاه مصالح الضرائب، كما يتم دراسة إمكانية اتخاذ إجراءات تحفيزية أخرى لفائدة المؤسسات المتضررة، خاصة الصغيرة والمتوسطة منها.

من جهته تحدث البروفيسور صلواجي هشام، مدير التطوير التكنولوجي والابتكار بالمديرية العامة للبحث العلمي، عن دور البحث العلمي للقضاء على جائحة كورونا، حيث أن الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد كانت بمثابة الطلب المحرك الذي تطلب تضافر جهود عدة قطاعات من أجل المجابهة وهو ما فرض التعاون بين قطاع الصحة مثلا، والبحث العلمي، لوضع خدمة التشخيص لمخابر البحث بالجامعة. أما في مجال التطوير الصناعي، فلا وجود لبحث علمي دون تطويره على مستوى المؤسسات الاقتصادية.

وأوضح صلواجي، أنه يأمل في تقارب أفضل بين القطاعين، كون مايزال منحصرا في مخابر الجامعة وينحصر في البحث الأساسي وليس التطبيقي، باعتبار هذا الإخير هو الذي يفيد الصناعة ببلادنا، كونه يمنح الفرصة لمرافقة المشاريع.

وأعطى مدير التطوير التكنولوجي والابتكار بالمديرية العامة للبحث العلمي أمثلة عن ذلك، منها تبني ومرافقة نماذج مقصورات التطهير والتعقيم وهو المشروع الذي تبنته وزارة الصحة، لتكون مستقبلا على مستوى المؤسسات الاستشفائية، وهي خطوة جيدة يجب استمراريتها ما بعد الجائحة، مشيرا إلى ضرورة توطين البحث المؤسساتي لتحقيق قفزة حقيقية في هذا المجال، فلا يمكن الإبقاء على البحث العلمي إلا في الجامعة، بل يجب أن يستجيب للطلب الاقتصادي، مشيرا إلى أنه حان الوقت لعدم الاكتفاء بدكتوراه نظرية توضع في المكتبات فقط، بل يجب أن تذهب نحو التجسيد في الميدان.

وأكد صلواجي، أن الأوضاع الحالية والأزمات تؤكد، في كل مرة، ضرورة توظيف البحث العلمي الأساسي والتطبيقي في الإنتاج الصناعي، والبداية – بحسبه- تكون ببناء جسر حقيقي بين مراكز البحث العلمي والمؤسسات الاقتصادية، وأن يوضع ضمن استراتجية المؤسسة وإعطاء حرية أكبر للباحث للعمل خارج الجامعة، حتى يتم منح الفرصة لإخراج كل الأفكار في الميدان وتطبيقها ومتابعتها حتى تكون تلبية لطلب معين.

قطاع البيئة يواصل جهود التضامن

ألبسة واقية لعمال محرقة النفايات الاستشفائية بالبليدة

«**الشعب**» ـ استمرارا لمجهودات ومساهمات وزارة البيئة والطاقات المتجددة للتصدي لفيروس كورونا، يشرف المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات محمد كريم ومان، رفقة مديرة البيئة لولاية البليدة، على عملية توزيع ألبسة واقية بكل مستلزماتها لعمال محرقة النفايات الاستشفائية التابعة لمراكز الردم التقني بالبليدة، دعما للمجهودات الجبارة التي يبذلونها خلال الفترة الحالية للتخلص من النفايات الاستشفائية، وذلك اليوم الأثنين.

فرقنيس لـ «الشعب»:

احتساب الفصلين الأول والثاني للإبتدائي والمتوسط مقترح قائم

انتقد النقابي والناشط التربوي نبيل فرقنيس، الأصوات الداعية للتدريس في هذه الظروف، معربا عن استعدادهم للتدريس في كل الأوقات، شريطة أن يكون ذلك في ظروف تحمي التلاميذ، مشيرا إلى أن أفضل حل حاليا بالنسبة للإمتحانات هو احتساب الفصلين الأول والثاني، خاصة في الطورين الإبتدائي والمتوسط.

سهام بوعموشة

اعتبر النقابي فرقنيس في تصريح لـ«الشعب»، أن الذين يرفعون أصواتهم عاليا باستخدامها للتدريس في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها العالم وليس الجزائر فقط جراء وباء كوفيد-19، لا تخدم المدرسة والتلاميذ.

وأكد أنهم، كمربين وأولياء تلاميذ في نفس الوقت، يتمنون إنهاء السنة الدراسية بنجاح، ولكن ليس على حساب صحة التلاميذ قائلا: «من واجبنا كمربين حماية التلاميذ، وليس لتسجيل موقف سياسي غوغائي لا صدق فيه».

مضيفا في السياق، أنه لن يفرط في صحة التلاميذ والأسرة التربوية، وسيدافع عنها بشراسة إذا لزم الأمر إذا وضعت على طاولة الحسابات السياسية، على حد تعبيره.

وأعرب المتحدث عن استعدادهم للتدريس، شريطة القضاء التام على الوباء. أما دون ذلك، فلن يسمح بترقيع أي نقص في الإمكانات المتوفرة للمدرسة العمومية وللمربين بالإلقاء بالتلاميذ وبالأسرة التربوية إلى التهلكة.

وحول بيان وزارة التربية الوطنية المتعلق بإعادة تنظيم الموسمين الدراسيين الحالي والقادم والامتحانات المدرسية، أوضح الناشط التربوي، أن الحجر الصحي سيتمدد لا محالة ويتطلب منا الحذر، وأنه لا نستطيع في الفترة الحالية القيام بالامتحانات والمغامرة بصحة التلاميذ وعمال القطاع، مقترحا احتساب الفصلين الأول والثاني بالنسبة للطورين الإبتدائي والمتوسطة، حيث أن 80٪ من الدروس قدمت، والفصل الثالث فيه 40 يوما على أقصى تقدير.

وأضاف، أنه فيما يتعلق بمسألة امتحان البكالوريا لابد من إشراك الجميع، قصد الوصول لمقترحات تساعد التلاميذ وعمال القطاع، داعيا الأسرة التربوية إلى التفاعل وإيجاد الحلول المناسبة في هذه المرحلة العصيبة.

ويرى النقابي بقطاع التربية، أن إلغاء امتحانات السنة الخامسة وشهادة التعليم المتوسط، سيوفر للقطاع مبالغ ضخمة كانت مرصودة للديوان الوطني للإمتحانات والمسابقات لتنظيمها. وبحسبه، فإن هذه المبالغ يمكن توزيعها على المؤسسات التربوية لتسديد ديونها وأيضا التصدي لهذا الوباء الفتاك باستخدام شروط النظافة، بحكم أن أغلب المؤسسات التعليمية تعاني قلة النظافة، حيث تنعدم الموارد المالية.

الطيب بوزيد يقترح:

استراتيجية محكمة لإنقاذ المستقبل البيداغوجي للطلبة

أكد الطيب بوزيد، أن الوضعية غير المسبوقة التي نعيشها، تحتم على الجميع التشاور والنقاش، ليس فقط من أجل إنقاذ الأرواح البشرية، بل أيضا من أجل إنقاذ المستقبل البيداغوجي والعلمي للطلبة.

زهراء. ب

قال الوزير السابق للتعليم العالي والبحث العلمي، في منشور له بصفحته الرسمية على الفيسبوك، وجهه لطلبة الجامعات، أنّه يستحيل في الوقت الرّاهن تقديم دروس وفق النّمط الحضوري لأسباب صحية وأمنية، غير أنه يمكن على الأقل اقتراح دروس وعمليّات بيداغوجية أخرى عن بعد، لتمكين الطّالب، وهو في بيته، من الحصول على دروسه، وهو ما يتطلّب اعتماد إستراتيجية محكمة تتضمّن أربعة جوانب، تتعلق أولها بالجانب النّفسي، إذ يرى أنه من الضّروري أن يقوم الأساتذة، رغم وجودهم في حالة حجر صحّي في منازلهم، بالتّوقيع عن طريق الخطّ على محاضر استئناف العمل لدى المؤسّسات الجامعية المعنية، حتى يعطي هذا الفعل الانطباع بالنسبة للأستاذ والإدارة، على حدّ سواء، بأنّ العمل قد تمّ استئنافه فعلًا، فضلًا عن أنّه سيسمح للإدارة بمتابعة العمل المنجز من قِبل الأساتذة وتأطيره.

بالمقابل، ينبغي على الأساتذة أن يتأكدوا من مدى تقبّل ومتابعة دروسهم من قبل الطّلبة، من خلال ملء بطاقات المتابعة البيداغوجية، ودعوتهم إلى توقيع إثبات حضورهم عن طريق الخطّ، على أن تضع كلّ مؤسّسة تطبيقا على الخطّ يمكّن من التّعرّف على الطّلبة الّذين لا يحوزون على لوحات رقمية وكذا الطّلبة الّذين يحوزون عليها، حتى يسمح للإدارة باقتراح مخطّطات عملٍ أخرى لا تنفّذ آنيًّا، ولا تغذّي الإحساس بالغبن لدى الطّلبة.

وفي الجانب البيداغوجي، اقترح ذات المسؤول تخفيف الدّروس على الطلبة والمحافظة على طابعها التّفاعلي، وأن تتاح للطّالب إمكانية التّواصل المباشر مع أستاذه عن طريق البريد الإلكتروني المهني من أجل استشارته، حاثا الأساتذة على استعمال عدد من التّطبيقات على غرار Viber وMessenger لإرسال دروسهم للطّلبة الّذين لا يتوفّرون على حواسيب، حيث يمكنهم، استعمال هواتفهم الذّكية (الّتي عادة ما تكون أقلّ كلفة من الحواسيب، فضلا عن أنّ استعمالها غالبا ما يكون سائدا في أوساط الطّلبة).

أما المحور الثالث في الاستراتيجية، فيتمثل في الجانب الصّحي. وأبرز الوزير السابق، أنه يتعين على الأطباء والممرضين والنفسانيين التابعين لجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وضع سياسة صحّية ترمي إلى المواءمة بين الأولويات الوطنية والاحتياجات الحقيقية للمؤسّسات الجامعية في مجال الصّحة، لاسيما بعد التجربة المستخلصة من هذه الجائحة، وأن يعملوا بالتّعاون مع المصالح الصّحية على مستوى الولاية على وضع مخطّط صحي للمجمّع الجامعي (الجامعة، الإقامات الجامعية...إلخ) من أجل ضمان عودة محتملة للطّلبة بدون مخاطر، وإطلاع المسؤول الأوّل على كلّ التّدابير المتّخذة.

بالموازاة مع ذلك، ينبغي على النّفسانيين أن يستعدوا من أجل القيام بمرافقة محتملة للطلبة والأساتذة الذين فقدوا أحد أقاربهم بسبب هذه الجائحة، أو الذين عانوا من أعراضها المرضية، ومرافقة الطّلبة الّذين يعانون من التّوتر والإجهاد النّاجمين عن تخوّفهم من تضييع السّنة الأكاديمية بسبب الحجر الصّحي أو بسبب عدم قدرتهم على متابعة الدّروس على الخطّ.

تقنية تسمح بالتقابل وجها لوجه بين الطلبة والأساتذة

أقسام إفتراضية للتعليم عن بعد بجامعة المسيلة

أدرجت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالاعتماد على تقنية التقابل وجها لوجه بين الأستاذ المكوّن وطلبته كأقسام افتراضية توفر بيئة تسمح بسير نشاطات التواصل والتعاون البيداغوجيين على الانترنت في الزمن الحقيقي بين الأساتذة وطلبتهم الموجودين على مواقع مختلفة.

المسيلة: عامر ناجح

بحسب الدكتور بلواضح الهاشمي، نائب رئيس الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية، في حديث لجريدة «الشعب»، فإن التطبيقات المستعملة في التعليم عن بعد بجامعة المسيلة، على غرار «أنقر فوق الاجتماع، عارض، الفريق، تكبير»، تسمح للأساتذة بتقديم محتوى محاضراتهم عن بعد، مع المحافظة على إثراء التبادلات الشفوية وضمان المرافقة والتوجيه البيداغوجيّين عن بعد لطلبتهم.

في ما أكد الدكتور كمال الدين هراقمي، مدير الرقمنة بالجامعة، أن الاقسام الافتراضي هي أداة لا مناص منها خلال فترة الحجر الحالية، لأنها تسمح بجمع الطلبة من المكان الموجودين فيه بأساتذتهم وهم في الحجر الصحي المنزلي من أجل إنجاز نشاطات بيداغوجية وكأنهم معا في القسم الحقيقي.

وأشار في ذات الموضوع كل من الدكتور حمزة خضري ويوسف جغلولي وحياة كتاب؛ كونهم منشطين لأقسام افتراضية، أن هذه التكنولوجيا من شأنها السماح بإجراء اتصال صوتي واتصال فيديو في الزمن الحقيقي وتُعتبر أيضا نوعا من الوسائل الجديدة للتفاعل البيداغوجي بين الأستاذ وطلبته. فيمكن المشاهدة والاستماع للمحاور، كما أنه يمكن نشر وثائقه (عرض الشرائح، الصور، الرسومات البيانية من أي مكان في العالم)، معتبرين أن كلا من وظائف تشغيل القمرة، المصّوَات، طلب الكلمة، مشاركة الشاشة... عناصر تُستعمل من أجل التقليل من العوائق التي تشكلّها المسافة. ويرون أن هذه التقنية تتطلب اتصال انترنت بتدفق عالٍ، ومتصفح أنترنت محدث، وتجهيزات معلوماتية مكيّفة.

ومن محاسن الأقسام الافتراضية، بحسب الدكتور حمزة خضري، أنه يسمح بتنظيم دقيق ومضبوط للمحاضرات والأعمال الموجهة على الأنترنت أو ببساطة تنظيم حصص مرافقة فردية أو مرافقة أفواج صغيرة مكوّنة من 25 طالبا في كل قسم.

رئيس منتدى الكفاءات الجزائرية عادل غبولي لـ «الشعب»:

حوار
الجزائر تخوض معركة حاسمة ضد كورونا والمواطن الرهان

■ العزل الصحي والتباعد الإجتماعي المخرج من الوباء

أكد رئيس منتدى الكفاءات الجزائرية، الطبيب الجراح بعيادة باستور للحروق، عادل غبولي، في حوار مع «الشعب»، أن الجزائر اليوم في معركة وعي والمواطن هو مفتاح النصر فيها، من خلال التزامه بإجراءات العزل الصحي والتباعد الاجتماعي، باعتباره السبيل الوحيد لنجاح الاستراتيجية الوطنية لمجابهة فيروس كورونا، كاشفا تجاوب الكفاءات الجزائرية بالخارج معها وتجندها للانخراط في ديناميكية الحد من انتشار الوباء، مثمنا الهبة التضامنية، خاصة تبرع الإطارات الجزائرية برواتبهم ترسيخا لروح المواطنة والوطنية.

حاورته: فتيحة كلواز

الشعب: كطبيب، كيف تنظرون إلى ما تعيشه الجزائر بسبب انتشار كوفيد-19؟

عادل غبولي: ما تعيشه الجزائر اليوم من وضع وتحدّ لا يقتصر عليها فقط، بل العالم كله يسابق الزمن للقضاء على وباء فيروس كورونا المستجد. هي أزمة صحية استثنائية تتطلب وعيا كاملا بالأخطار المحيطة بهذا الوباء، والجزائر ليست في معركة لاقتناء تجهيزات طبية، بل هي في معركة وعي تجاه «كوفيد-19». مهما كانت المجهودات لمجابهة الفيروس، يبقى المواطن الرقم الصعب في معادلة إنجاح ما اتُّخذ ويُتخذ من قرارات من خلال بقائه في البيت وعدم خروجه إلا لضرورة قصوى.

■ بعد ثلاثة أسابيع من التعبئة، هل تجاوب المواطن مع الإجراءات الوقائية؟

■■ نعم هناك تجاوب واضح من طرف المواطنين. لا نقول أن التجاوب بلغ 100٪، لكن الغالبية العظمى إلتزمت بالحجر الصحي، وأتمنى أن يعي المواطنون الذين لم ينخرطوا في المسعى أننا في مرحلة حرجة من انتشار المرض ولم يبق سوى أسبوعين على الأكثر للخروج من النفق، ولن يكون ذلك ممكنا بدونه.

فالأسبوع الأول يمثل مرحلة العدوى، حيث يدخل الفيروس من الخارج. الثاني هو مرحلة الحضانة يستغرق من أسبوع إلى 10 أيام. والثالث هو مرحلة انتقال العدوى بشكل كبير، حيث يكون الفيروس في أشد قوته، لذلك على المواطن أن يلتزم بيته لمنع انتشار الوباء، خاصة وأن عددا كبيرا من المصابين لا تظهر عليهم أعراض الإصابة، ما يجعلهم ناقلين للعدوى، لذلك كان عدم الاحتكاك بالآخرين وتطبيق الحجر الصحي الذاتي أفضل وسيلة لتجاوز المرحلة. وإن كان الخروج ضروريا لابد من اتخاذ المواطن لجميع الإجراءات الوقائية، كوضع الكمامات وغسل اليدين ليتمكن من حماية نفسه وعائلته ومحيطه.

الإجراءات اتخذت... والمواطن الرقم الفصل

■ يقلل البعض من الإجراءات المتخذة ويطالب بصرامة أكبر لمجابهة الفيروس، ما رأيك؟

■■ لا أظن ذلك. فتسيير الدولة للأزمة كان حكيما وذكيا، حيث اعتمدت التدرج في تطبيق الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي، أغلقت الحدود أولا ثم تم تعليق الرحلات الجوية، ثم وقف وسائل النقل الجماعي للحد من انتشار الوباء لإجبار المواطن على الالتزام بالحجر المنزلي، بالإضافة إلى تسريح العمال والفئات الأكثر عرضة للإصابة بمنحهم عطلا خاصة، ثم إعلان الحجر الكلي في البليدة والجزئي في باقي الولايات، مما يعكس المجهودات الكبيرة التي تبذلها الدولة في مجابهة الفيروس.

لكن على المواطن أن يتحلى بروح المسؤولية، لأننا وبالنظر إلى تطورات الوضع، وصلنا الى مرحلة الحسم والبقاء في المنزل هو الطريقة الأنجع لمحاصرة الوباء. وعلى المواطن أيضا ان يتيقن من أنه، مهما كانت الإمكانات والتجهيزات الطبية التي تتوافر عليها المستشفيات، لن تستطيع احتواء الوضع في ظل العزوف عن اتباع التدابير الوقائية. وإيطاليا واسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة خير مثال على ذلك.

■ بين تهوين البعض وتهويل الآخر، ما يمكن قوله عن الفيروس؟

■■ العالم كله لا يملك معطيات علمية دقيقة عن الفيروس وليس الجزائر فقط، لكونه مستجدا ومازال المختصون في مرحلة التعرف عليه لاستكشافه، لذلك كان الأخذ بالتجربة الصينية في تعاملها مع الوباء ضروريا، خاصة وأنها نجحت في محاصرته، ولا يعني ذلك تجاهل حقيقة أن «كوفيد-19» يتطور ويتحور من منطقة إلى أخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار الجدية في التعامل معه، بعيدا عن التهوين أو التهويل، لأننا نتعامل مع وباء سريع العدوى لا يتطلب إيقافه سوى البقاء في المنزل ومنح الفريق الطبي الفرصة للتكفل بحالات الإصابة.

■ كيف يتعامل منتدى الكفاءات مع الوضع الراهن، أي تدابير عاجلة اتخذها؟

■■ شكل منتدى الكفاءات الجزائرية خلية أزمة إعلامية منذ 14 مارس الماضي، استشعارا منه بخطر الوباء، تعمل على مراقبة تطور وانتشار الوباء محليا وعالميا، كما تقوم بمقارنة استراتيجية التكفل في مختلف الدول التي مسها الوباء من الصين إلى كوريا الجنوبية وصولا الى أوروبا ودول الخليج، ولاحظنا من خلال هذه العملية أن كلها تتفق حول حل وحيد ناجع هو العزل الاجتماعي والصحي.

كما وجه المنتدى في 16 مارس الماضي، نداء إلى رئيس الجمهورية يدعوه فيه إلى إعلان الحجر الصحي وهو ما تم فعلا إقراره. وقد وصلنا إلى حقيقة أكيدة هي قيام الدولة بكل ما يتطلبه الوضع الاستثنائي من إجراءات للسيطرة على الوضع في مختلف القطاعات المعنية بمكافحة انتشار الوباء. ورغم ان الجزائر تعيش أزمة، إلا أنها استطاعت التحكم في الوضع، فلم تعرف ندرة في المواد الاستهلاكية أوالوقود.

الهبّة التضامنية تصنع الاستثناء والتهويل غير مرغوب فيه

وما نراه من وزارة التجارة التي تضرب بيد من حديد كل مضارب أو محتكر للسلع منذ البداية لمنع التلاعب بالقدرة الشرائية للمواطن خير دليل على وقوف الدولة بكل أجهزتها في تناسق تام من أجل الخروج من الأزمة الصحية الاستثنائية بأقل الخسائر الممكنة.

تنسيقيات وخلايا في قلب المعركة

■ هل أظهرت الكفاءات الجزائرية بالخارج تجاوبا مع تداعيات الظرف الصعب؟

■■ وجد المنتدى تجاوبا كبيرا من الكفاءات الجزائرية الموجودة بالخارج، من خلال تجنّدهم لمجابهة فيروس كورونا حتى وإن كانوا بعيدين عن أرض الوطن، وعلى سبيل المثال يوجد مهندس في الإعلام الآلي في قطر على اتصال دائم مع وزارة المؤسسات الصغيرة والناشئة من أجل اعتماد تطبيق ذكي في الجزائر.

المنتدى وعبر كافة التنسيقيات الولائية، بالإضافة إلى 25 خلية عبر العالم، من الأوائل الذين عملوا على التحسيس بخطورة الوباء، ونحن في اتصال مباشر مع مؤسسات ناشئة لتحفيزهم على المشاركة في صناعة الكمامات أو كل الصناعات المتعلقة بالوقاية من فيروس «كوفيد-19»، بل وجهنا صرخة إلى المهندسين في الجزائر والعالم أجمع لوضع برمجيات ذكية تهتم بالوباء مثلما شاهدنا في الصين وكوريا الجنوبية.

معركة الوعي بخطر الفيروس أكبر أحيانا من العتاد نفسه

أستطيع القول، إن الكفاءات الجزائرية مستعدة للتضحية من إجل الوطن. ولنا في الأطباء خير مثال على ذلك، باحتلالهم الصفوف الأولى في حرب الجزائر على الوباء، فقد تركوا منازلهم وعائلاتهم وطبقوا الحجر الصحي والاجتماعي، خوفا من نقل العدوى إلى المحيط الذي يعيشون فيه، كما التحقوا بالمستشفيات بل حتى من كان في عطلة عاد إلى عمله لأن الجميع موجود من أجل الجزائر.

■ على ضوء هذا المتغير نرى أن الكفاءات في الصفوف الأولى إلى جانب مستخدمي الصحة؟

■■ فعلا، ما نشاهده اليوم هو صورة حقيقية عن تحرير الكفاءات الجزائرية. فعندما نرى العمل الذي تقوم به الجامعة الجزائرية في هذا الظرف، من خلال مساهمتها في صناعة معقم اليدين، وكذا اختبار الكشف، هو دليل واقعي عن الدور الذي تلعبه الكفاءات الجزائرية بانخراطها في الاستراتيجية الوطنية لمجابهة فيروس كورونا، بالإضافة الى صناعة أجهزة التنفس الصناعي من طرف شركة المؤسسة الوطنية للصناعة الإلكترونية «إيني»، بالشراكة مع مؤسسة خاصة، وكذا النسيج الاصطناعي المستعمل في خياطة الكمامات والبذلة الواقية من فيروس كورونا، إلى جانب مساهمة مهندسي الإعلام الآلي في وضع البرامج الذكية. أظن أن الكفاءات ستجد مكانها الملائم بعد تجاوز وباء كورونا، ما يسمح لها بالنشاط في مجال البحث العلمي الصيدلاني والصناعي، لأنها أصبحت تستشعر المسئولية الملقاة على عاتقها من أجل بناء الوطن، فالأزمة التي نعيشها كان لها دور مهم في تعبئة الطاقات الجزائرية الموجودة في كل مكان بتعزيز روح المواطنة لديهم.

■ كمتخصص، ما رأيكم في اعتماد بروتوكول العلاج الجديد؟

■■ شعرنا بارتياح كبير عند اتخاذ الدولة قرار اعتماد بروتوكول العلاج «كلوروكين»، لأنها خطوة نوعية ومهمة في تعاملها مع الوباء وهي تأكيد على أنها لا تدخر أي جهد لحماية صحة المواطن، خاصة وأن التجربة العلاجية التي خاضها البروفيسور راؤول «فرنسا»، أثبتت فعاليتها في العلاج.

فبروتوكول «كلوروكين»، يساهم في إنقاص الشحنة الفيروسية في جسم المصاب ويُجنّبه العدوى الزائدة وبذلك تتقوى مناعته ويصبح قادرا على مقاومة الفيروس التاجي.

لكن يجب أن ندرك أنه لا وجود لعلاج معجزة، المعجزة الوحيدة المتوفرة لإيقافه هو البقاء في البيت، وأملنا كبير في قدرة الجزائر على تجاوز هذه الأزمة بعد فتحها لفروع جهوية لمعهد باستور وما تحمله من قيمة في كشف البؤر الحقيقية للوباء سريعا والتكفل بالعلاج الفوري، ما سيعطينا معلومات دقيقة تسمح بمحاصرة كورونا باتباع كل الإجراءات اللازمة للحد من الوباء، مع تجنّد كل الجزائريين من خلال التحلّي بروح المواطنة لحماية أنفسهم وحماية الأشخاص الآخرين.

تسيير المعلومة... الحل لمجابهة الإشاعة

■ رغم هذا الجهد، هناك أخبار مغلوطة وإشاعات حول الوباء؟

■■ دعا منتدى الكفاءات الجزائرية الى تسيير المعلومة، فمن المؤسف وجود أشخاص يستغلون هذه الظروف الاستثنائية للاصطياد في المياه العكرة. ففي الوقت الذي تحتاج فيه البلاد إلى تضافر جهود الخيّرين من أبنائها، نجد البعض يتلاعبون بالرأي العام من خلال نشر أخبار كاذبة «فايك نيوز»، ما يخلق نوعا من الارتباك والبلبلة، متناسين ان الأمر لا يتعلق هنا بسياسة إو إنقاص من قيمة الطرف الآخر. نحن أمام أزمة صحية استثنائية الكل معني بها، هي مسئولية جماعية ملقاة على عاتق كل فرد، والأخبار الكاذبة لا يمكن أن تكون وسيلة لتحقيق مآرب سياسية، لأننا نمر بمرحلة حرجة تتطلب انخراط الجميع، ولا يمكن تبرير مثل هذه الإشاعات بل هو تصرف مرفوض.

لذلك، نثمن القرارات التي اتخذتها السلطات المعنية بإعطاء تعليمات صارمة لمختلف وسائل الإعلام لانتقاء ضيوفهم من أهل الاختصاص في أي حديث عن الوباء، وكيفية مقاومته بعيدا عن التهويل والتهوين.

كما نشيد من جهة أخرى، بالرد السريع للسلطات المعنية عبر مختلف وسائل الإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي لمنع خلط الأوراق في الجزائر وإحباط معنويات الجزائريين، ما يجعلنا نؤكد أن السلطات استطاعت السيطرة على الوضع رغم صعوبة الظرف.

الجيش والشعب كلٌّ واحدٌ

ما تعليقكم على تبرع الإطارات السامية في الدولة والجيش براتب شهري تضامنا في مواجهة كورونا؟

تبرع الإطارات السامية للدولة براتب شهر أو جزء منه لمكافحة وباء كورونا، سلوك يعكس في جوهره إدارة مواطنتية تؤكد انتماءهم الى هذا المجتمع وأنهم أبناء الشعب، وهو أمر يعزز الثقة بين المواطن ودولته، بل هو تأكيد على أن مصيرهم كان دائما واحدا، ومن خلالكم أرسل تحية تقدير إلى أفراد الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني. فمثلما عهدناه في الكوارث، كفيضانات باب الوادي، وزلزال بومرداس، حيث كان في الصف الأمامي، بل لم يدخر جهدا للتخفيف من أثارها.

وهو اليوم في جاهزية طبية لتقديم الدعم والتدخل، إن اقتضى الأمر، لتجاوز الأزمة الاستثنائية التي تعيشها الجزائر، خاصة بعد الهبة التضامنية عبر الوطن، حيث فتح الجيش الوطني الشعبي جسرا جويا من تمنراست الى البليدة نقلت عبره طائرات عسكرية مساعدات مختلفة، ما يدل في صورة واضحة تلاحم الجيش والشعب، وهو يؤسس لوحدة تزداد متانة وصلابة في الظرف الاستثنائي ومواجهة كورونا بهذه الصفة المثال الحي والدليل القاطع.

«الشعب» ترصد مشاهد المعركة مع وباء كورونا عبر الولايات

المستشفيات ميادين لكسر حالة الهلع وبعث الأمل في الحياة

■ الالتزام بالعزل واحترام مسافة التباعد لقطع دابر الفيروس

«الشعب»- تنقل «الشعب» صورا حول مشاهد التعاطي مع وباء كورونا من خلال رصد أخبار ومبادرات يقوم بها فاعلون في المجتمع، كلٌّ على طريقته. وفيما تتواصل معركة مواجهة الفيروس التاجي على مستوى المراكز الاستشفائية لكسر الهلع وإعادة الأمل في الحياة للمصابين، يتركز العمل أكثر على صعيد التوعية لترسيخ ثقافة الالتزام الطوعي بالعزل المنزلي واحترام مسافة التباعد بين المواطنين لقطع دابر الفيروس، بمنع انتشاره بين السكان وتفاديا لمتاعب وتداعيات علاج طبي لايزال يتطلع لكبار الباحثين حول العالم لإيجاد لقاح أو دواء يزيل الهلع والخوف الذي يلف البشرية جمعاء.

405 مصاب يعالجون بالكلوروكين بالبليدة

المصالح الطبية تتوقع إرتفاع حالات الشفاء من كورونا

البليدة: لينة ياسمين

بادرت المصالح الصحية بطواقمها الطبية، بالمركز الاستشفائي الجامعي فرانز فانون بالبليدة، فضلا عن الوحدات الاستشفائية الأخرى المختصة في التكفل واستقبال المصابين بفيروس كورونا، بتطبيق العلاج بـ «الكلوروكين».

وبحسب تطلعات وآمال الأطباء والقائمين على المصابين بالفيروس التاجي، يوجد ما لا يقل عن 405 مصاب، يخضعون للعلاج بدواء «كلوروكين». فيما ينتظر، هذا الأسبوع، ظهور نتائج التحاليل لتقييم المسار المعتمد.

ويأمل الفريق العامل المشرف على عمليات تطبيق العلاج بالبروتوكول الجديد، تحقيق شفاء ما لا يقل عن 300 شخص، وهو رقم سيسمح بانخفاض أعداد الحالات المصابة بالوباء القاتل، فيما ستتواصل عمليات العلاج الى حالات أخرى، ما سيجعل من رقم المصابين ينخفض بشكل لافت.

على صعيد آخر، تواصل مصالح الأمن بالخصوص والجهات الإدارية والصحية، حملات وعمليات التحسيس من أخطار تفشي عدوى الوباء الخطير، خاصة بين المواطنين الذين لا يمتثلون لتدابير الحجر الصحي، معرضين أنفسهم وأهاليهم ومحيطهم الاجتماعي إلى عدوى حتمية.

يأتي هذا، في وقت يؤكد فيه الخبراء والعارفون بأمور الفيروسات، أن الأيام القليلة القادمة مصيرية وهي المرحلة الخطرة والحساسة، التي يبلغ فيها الفيروس القاتل ذروته، ما يجعل من الالتزام والامتثال للتدابير الوقائية، أكثر صرامة وتشديدا.

تكفل بالأشخاص دون مأوى

في المقابل، عززت مصالح التضامن الاجتماعي لولاية البليدة، من نشاطها الاجتماعي، بتحويل الأشخاص من دون مأوى الموجودين بالشوارع، إلى دور الرحمة بأعالي حظيرة الشريعة.

تأتي هذه العمليات التضامنية، في عمل منسق مع مصالح الحماية المدنية والصحة والسكان، والهلال الأحمر الجزائري، للتكفل بكل المواطنين المتواجدين بالشوارع، والذين ليس لديهم أسر وعائلات، بمن فيهم المرضى المصابون بأعراض التلف الذهني، حيث سيتم التكفل بالجميع، من حيث المأوى والإطعام والرعاية النفسية والصحية، إن اقتضت الضرورة ذلك.

مختص في التصوير الإشعاعي يتضامن بطريقته

الدكتور حلاجة يتطوع للعمل بالمستشفى القديم بسكيكدة

سكيكدة: خالد العيفة

قامت المؤسسة العمومية لمستشفى الإخوة سعد قرميش بسكيكدة، المستشفى المرجعي لاستقبال ومعالجة الحالات المصابة بفيروس كورونا، بتخصيص الطابق الثالث من المستشفى للإنعاش والعناية المركزة، الطابق الثاني للحالات الإيجابية والمعتدلة، أما الطابق الأول للحالات المشتبه فيها وللاستشارة.

وكمبادرة إنسانية، تكفل الدكتور حلاجة «المختص في التصوير الإشعاعي بالتطوع مجانا للعمل على جهاز «سكانير» المستشفى القديم بسكيكدة، وذلك للكشف الأولي عن فيروس كورونا، حيث كانت المؤسسة تفتقد الى طبيب مختص لأكثر من سنتين، والدكتور يشتغل حاليا في مصحة أبو القاسم الخاصة وفضل مصلحة المريض على مصالحه الشخصية.

نحو إنتاج 10 آلاف كمامة بالتكوين المهني

بادر قطاع التكوين المهني بسكيكدة، لإنتاج البذلات الطبية الواقية والكمامات، من خلال إشراك الاساتذة والمتربصين على مستوى ورشات تابعة للقطاع، بعديد مراكز التكوين، لدعم المؤسسات الاستشفائية بالولاية والبرنامج المبدئي صناعة 200 بذلة واقية، وذلك في إطار الحملة الوطنية الكبرى للقضاء على انتشار فيروس كورونا.

ساهمت مصالح مديرية التكوين المهني والتمهين، بشكل كبير في إنجاح العملية، حيث تم الشروع في صناعة ألف كمامة طبية معقمة، من قبل الأساتذة والمتربصين، بعدد من مراكز التكوين المهني - وفق الأسس والمعايير العالمية. وبحسب القائمين على العملية، فإن وتيرة هذه الأخيرة مرتفعة جدا، لتحقيق اكتفاء ذاتي وتزويد مختلف الولايات الأكثر تضررا.

أكد زيان محمد، مدير التكوين المهني بسكيكدة، أن قطاعه مجند من اجل المساهمة في محاربة فيروس كورونا، بإنجاز البذلات والكمامات الطبية، حيث نعمل على إنجاز 10 آلاف كمامة طبية معقمة، و200 بذلة طبية واقية، وتم تخصيص 05 مراكز للتكوين المهني للقيام بهذه المهمة. وأضاف زيان، انه تم تقديم طلبية للحصول على القماش المستعمل لهذا الغرض، والذي لا تتوافر عليه الولاية، لذا لابد من جلبه من العاصمة.

من جانبها، أوضحت بوزعرورة شهرزاد مديرة مركز التكوين المهني للبنات «لوصيف امباركة» بوسط مدينة سكيكدة، ان هذا الأخير احتضن المبادرة بمعية العديد من مراكز التكوين المهني بالولاية، بإعداد وإنجاز ملابس طبية واقية، وكمامات وفق المعايير المتفق عليها دوليا، والمشروع سيكون مكسبا كبيرا، ويزيح متاعب كبيرة في ظل الازمة العالمية القائمة.

من جانب اخر، ساهمت الغرفة الصناعة التقليدية بالولاية، بإنجاز الكمامات الطبية، حيث افتتحت العديد من الورشات من اجل صناعة الكمامات، بمبادرة من مجموعة من الحرفيات والحرفيين، للشروع في عملية خياطة الكمامات لتوزيعها مجانا للمواطنين او للمؤسسات الصحية، من بينها ورشة بمؤسسة رونق لخياطة الافرشة ببلدية الحدائق بالتعاون مع مجموعة من الحرفيات والمتطوعات، الذين لبوا النداء، حيث شرعوا في وضع ورشاتهم تحت تصرف الغرفة من اجل انجاح مبادرتها، وفي خياطة الكمامات الصحية، بالتنسيق مع الغرفة التي وفرت المادة الأولية، وورشة اخرى ببلدية عين قشرة، تحت اشراف نائب رئيس الغرفة الحرفي رشيد بريوة، وذلك بمشاركة عدد معتبر من الحرفيات، بالتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي للبلدية.

وتم تزويد مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية بكمية من الكمامات موجهة للصيادين، وتجار السمك، وايضا تم تزويد المؤسسة البلدية للنظافة، بكمية اخرى موجهة لمهندسي النظافة الذين يسهرون على نظافة احياء وشوارع المدينة.

يقضون فترة الحجر الصحي لمدة 14 يوما

بومرداس تستقبل 402 شخص تم إجلاؤهم من الإمارات

بومرداس: ز.كمال

استقبلت، ليلة أول أمس، ولاية بومرداس، دفعة جديدة من الرعايا الجزائريين، يقدر عددهم 402 مواطن من الذين تم إجلاؤهم من دولة الإمارات العربية المتحدة لقضاء فترة الحجر الصحي لمدة 14 يوما على مستوى الإقامة الخاصة بالمعهد الجزائري للبترول وهذا تحت إشراف السلطات الولائية والصحية من اجل التكفل التام بالوافدين وإجراء التحاليل على كل الحالات المشتبهة.

تواصل بومرداس المساهمة في استضافة الرعايا الجزائريين القادمين من مختلف الدول، بتسخير المرافق وهياكل الاستقبال العمومية والخاصة لضمان إقامة مؤقتة تتوافر بها كافة شروط الراحة تحت رعاية ومتابعة فرق طبية متخصصة.

كانت الخطوة الأولى باستقبال فوج يتكون من 352 مواطن جزائري قدموا من تركيا وأمضوا مدة الحجر بالمركب السياحي لزموري البحري، دون تسجيل أية حالة إيجابية بفيروس كورونا، ثم فوج ثان يتكون من 350 مواطن يواصلون الإقامة بنفس المركب قبل استقبال فوج ثالث خصصت له إقامة المعهد الجزائري للبترول.

في ذات السياق، تشهد أحياء وقرى بلديات بومرداس عمليات تعقيم وتطهير واسعة من قبل شباب متطوعين وفلاحين سخروا إمكاناتهم وتجهيزاتهم للمساهمة في هذه الحملة.

نفس الشيء بالنسبة للمؤسسات الصحية، خاصة بعد تسجيل ولاية بومرداس 25 حالة مؤكدة، حيث كشفت بالمناسبة مديرة الصحة فتيحة لالليام، «عن تخصيص جناح «سوناتوريوم» بسعة 70 سريرا كمصلحة للعزل الصحي لاستقبال الحالات المؤكدة والمشتبهة وتسخير كل الإمكانات للتكفل بالمصابين».

في موضوع آخر خاص بالهبات التضامنية التي شرعت فيها السلطات الولائية، تواصل اللجنة الولائية المشتركة تحت إشراف مديرية النشاط الاجتماعي استقبال وجمع الإعانات والمساعدات المختلف التي يساهم فيها مواطنون خواص ومؤسسات صناعية اقتصادية ومختلف الهيئات والجمعيات الخيرية، استعدادا للشروع في عملية التوزيع التي ستستفيد منها عائلات محتاجة وبدون دخل من اجل التخفيف عنهم من تداعيات الحجر الصحي الجزئي الذي تخضع له الولاية بالتنسيق مع رؤساء البلديات وممثلي جمعيات الأحياء والقرى.

معسكر: رصد 45 حالة مشتبه في إصابتها

استقبلت المصالح المرجعية لفيروس كوفيد-19 بمستشفى يسعد خالد، في اليومين الماضيين، عديد الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس كورونا، ينحدر أغلبها من مدينة تيغنيف، غريس، وادي التاغية ومعسكر، من بينهم ثلاثة اطفال تتراوح أعمارهم بين 13 شهرا و7سنوات.

تقدر عدد الحالات التي استقبلها المستشفى المرجعي والقابلة للارتفاع بـ45 إصابة مشتبه فيها، منها حالات تم تشخيصها باستعمال الرنين المغناطيسي - بحسب ما أفادت به مصادر موثوقة لـ «الشعب»، أكدت ان جميع الحالات المتواجدة بمستشفى يسعد خالد تتلقى العلاج ببروتوكول الكلوروكين وزيتوماكس، عدا بعض الحالات القليلة التي لا تتحمل هذا العلاج بالنسبة لمصابين بأمراض القلب.

ذات المصدر، أكد على ضرورة توفير شرائط تحاليل كوفيد-19، غير المتوفرة حاليا بمعسكر، ما دفع بقطاع الصحة الى اعتماد التشخيص بالرنين المغناطيسي، داعيا في ذات السياق إلى الجدية في اجراء التحقيق الوبائي في الوسط العائلي للمصابين مادام التشخيص بالرنين المغناطيسي متاحا ومعتمدا.

مزاولة النشاط الفلاحي دون الحاجة إلى ترخيص إداري

أوضح رئيس دائرة معسكر، الناصر قنديل، في فيديو مسجل، أن شريحة الفلاحين غير معنية بالتراخيص المتعلقة بالنقل والتنقل والتموين، مشيرا أن هذه الفئة يمكنها مزاولة نشاطها الفلاحي دون الحاجة إلى الترخيص الإداري خلال فترة الحجر الصحي الجزئي وذلك تبعا لتعليمات الوزير الأول.

جاءت تصريحات المسؤول لطمأنة عموم الفلاحين بإقليم دائرة معسكر، على أساس أن يسقط قياسها على باقي فلاحي الولاية، في وقت أعرب فيه العديد منهم عن تذمرهم من تعطل نشاطاتهم الفلاحية بفعل الحجر الصحي الجزئي، بمن فيهم المنتجون للخضر ومربو المواشي والأبقار والدواجن، الذين يحتاج عملهم الميداني إلى التنقل باكرا خلال ساعات الحجر الجزئي المحددة من 7 مساء إلى 7 صباحا بولاية معسكر.

من جهتها دعت مصالح الغرفة الفلاحية لمعسكر، الفلاحين إلى التقرب من الأقسام الفرعية للفلاحة من أجل الحصول على التراخيص، بعد جلسة عمل جمعت الأمين العام للولاية ومدير المصالح الفلاحية، خلصت الى تأطير العملية، باعتبارها تمس نحو 36 ألف فلاح في مختلف الشعب الفلاحية بالولاية، وذلك من اجل توفير الغطاء القانوني للأنشطة الفلاحية خلال فترة الحجر الصحي الجزئي.

معسكر: أم الخير. س

وسط ارتياح كبير لساكنة باتنة

مغادرة 5 مصابين المستشفى بعد تعافيهم

باتنة: حمزة لموشي

سجلت ولاية باتنة ارتفاعا جديدا في عدد الحالات التي تماثلت للشفاء من فيروس كوفيد-19، الأمر الذي أدخل طمأنينة في نفوس الساكنة وزرع الأمل في قلوبهم بقرب انتهاء كابوس هذا الوباء الذي تسبب في إصابة أكثر من 22 حالة مؤكدة وسط تطبيق صارم لإجراءات الحجر الصحي المنزلي.

سجلت باتنة إصابة أكثر من 22 حالة مؤكدة، منها 04 تماثلت للشفاء، وغادر 3 منها مستشفى باتنة، في انتظار مغادرة البقية، في مقابل تسجيل 04 وفيات بالوباء، يتعلق الأمر بعجوز تسعينية توفيت قبل تشخيص حالتها، ورجل يبلغ من العمر 49 سنة ينحدر من مدينة بريكة انتقلت العدوى إلى ابنته البالغة من العمر 13 سنة، وضحية أخرى للفيروس من بوزينة وأخرى من إمدوكال جنوب الولاية.

وأشارت مصادر طبية عليمة، إلى أن آخر ضحية بباتنة، مواطن ينحدر من بلدية إمدوكال، أجريت له التحاليل بعد وفاته، أكدت إصابته بفيروس كورونا الذي انتقل إليه خلال خضوعه لعملية تصفية الكلى بحكم مرضه بالقصور الكلوي.

وبخصوص الحالات الجديدة المؤكدة بالإصابة، فتتعلق بالمدعو»ص.ج» البالغ من العمر 45 سنة وهو مدير إقامة جامعية بباتنة، يقطن بالقطب العمراني حملة، ظهرت عليه أعراض خفيفة استلزمت نقله إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية بباتنة، حيث كشفت التحاليل الخاصة إيجابية إصابته بكورونا وأبقي عليه بهذه الأخيرة لتلقي العلاج اللازم.

كما أشارت ذات المصادر، إلى إصابة ممرض يدعى «ح.ي» في الخمسينيات من العمر، يقطن ببلدية بيطام ويعمل بعيادة للصحة الجوارية بحي النصر بمدينة بريكة. فيما تماثلت 4 حالات للشفاء، اثنتان منها غادرتا المستشفى، يتعلق الأمر بكل من الطبيب المغترب «ا.م» البالغ من العمر 30 سنة، بمنطقة ثنية العابد الذي قدم إلى الجزائر في 12 مارس المنصرم، من مدينة تولوز الفرنسية عبر مطار محمد بوضياف بقسنطينة، قبل أن يستقر عند عائلته ببلدية ثنية العابد بولاية باتنة، حيث ظهرت نتائج التحاليل سلبية وغادر المعني المستشفى، أمس.

كما غادر المستشفى الشاب المغترب «ب.ل» البالغ من العمر 27 سنة، المقيم بحي بوعقال 3 بمدينة باتنة بعد تماثله للشفاء الكلي من الفيروس، إضافة إلى المدعو «ق.ع» البالغ من العمر 35 سنة يقطن ببلدية قيقبة التابعة لدائرة رأس العيون، أصيب بفيروس كورونا خلال تنقله لولاية البليدة، أين تم تشخيص حالته بالمؤسسة الاستشفائية بعين أزال بولاية سطيف، وبقي بها إلى غاية تماثله للشفاء ومغادرته لها.

وبحسب ذات المصادر الطبية، فإن حالتهم الصحية وحتى النفسية مستقرة وتتماثل أغلبها للشفاء بعد الاستجابة لبروتوكول العلاج بالكلوروكين الذي أخضعوا له، حيث يتواجد لحد اللحظة بالمستشفيات 16 حالة، منها 02 بمستشفى ثنية العابد، 02 ببريكة و09 بمدينة باتنة.

المدية

إخضاع 100 مريض للعلاج بـ «الكلوروكين»

يتواجد بمراكز العزل بمستشفيات المدية نحو 100 شخص تحت الرعاية الطبية، بينهم 47 حالة بمستشفى البرواقية، 27 حالة بمستشفى عاصمة الولاية، 17 حالة بمستشفى قصر البخاري، 08 حالات بمستشفى بني سليمان، وحالة واحدة لشيخ بمستشفى تابلاط، فيما غادر شاب مستشفى عين بوسيف منذ أربعة أيام بعد إخضاعه للعلاج، وتبين سلبية إصابته بهذا الداء الخطير.

وغادر 33 شخصا مشتبها في إصابتهم بالفيروس، أول أمس، نقطة الحجر الصحي بمقر الأولمبي بالمدية بعد فحصهم من قبل الطاقم الطبي التابع للإغاثة الطبية بمستشفى محمد بوضياف.

وبحسب مصادر» الشعب»، فإن هؤلاء الأشخاص تربطهم علاقة مباشرة مع الأخوين المتوفين «م.ح» و»م.ع.م».

ويفترض أن تغادر مستشفى بني سليمان حالتان واحدة لسيدة توفي زوجها الأيام الفارطة بهذا الداء، بعد إخضاعهما للعلاج، في وقت يسارع مستشفى البرواقية لفتح نقطة علاج بمركز التكوين والتعليم المهنيين بالديماز، بقصد التكفل بالمرضى الجدد وتخفيف الضغط عن مركز العزل بهذه المؤسسة.

المدية: علي ملياني

المشهد الثقافي الجزائري بعد أزمة كوفيد-19

إعادة ترتيب الأولويات وتشجيع الاستعمال الصحيح للرقمنة

كيف يرى المثقفون والفنانون المشهد الثقافي، بعد أن تنجلي أزمة فيروس كوفيد-19، وإن جمدت الأنشطة الثقافية على أرض الواقع بحكم تدابير الوقاية الصحية والسلامة، إلا أنها ساعدت ولأول مرة في تاريخ استعمال التكنولوجيات الحديثة في الجزائر، إلى توظيف هذه الأخيرة في إنعاش وتنشيط الفعل الثقافي افتراضيا...؟ سؤال طرحته للنقاش إشكالية هذا العدد الجديد من «الشعب الثقافي».

تأمّلات في واقع المشهد الثقافي ومآلاته

الثقافة ما بعد كورونا... في ستّ نقاط

«إنّ الأزمة تلد الهمّة»... هكذا قيل في السابق، وهكذا نقول اليوم، في ظلّ هذا الوباء الذي بطال العديد من دول العالم... صحيح أنّ عبء الأزمة الصحيّة ثقيل، ولكن هذا لا يمنعها من أن تكون فرصة لمراجعة الذات، والسياسات... وإن نحن تحدّثنا عن الثقافة، فسنقول إن هذه الأزمة جعلت مواطن القصور تطفو إلى السطح. وبغضّ النظري عمّا يحمله ذلك من سلبيات، فإنه يمكّننا من التقييم... وبالتقييم يتأتّى التقويم، ويمكن تحويل نقاط الضعف، إلى نقاط قوة وتفوّق.

أسامة إفراج

ليست الأزمة الصحية التي تسبّب فيها فيروس كورونا المستجدّ، سوى صدمةٍ لم تأتِ، في حقيقة الأمر، بالشيء الجديد. هي مثّل المرآة المكبّرة التي عكست التناقضات ونقاط الضعف التي يعرفها كلّ قطاع، ولكن بشكل مضخّم ومسرّع، وذلك بسبب الوضع الاستثنائي. وبالتالي، فإن أيّ قصور خلال الإجراءات»، والمرحلة الثانية وهي تطوير المنصة الرقمية لقاعدة البيانات لفتح باب التسجيل عبر الإنترنت على الموقع الرسمي للمجلس: www.cnal.dz (وقال المجلس حينها إنه قيد الإطلاق، ولكنه لم يدخل الخدمة بعد حسب ما لاحظناه حين كتابة هذا المقال)، والمرحلة الثالثة المتعلقة بانطلاق اختبارات الاستماع والمقابلات أمام لجنة المجلس للاعتراف بصفة فنان.

يمكن القول إن برنامج المجلس كان طموحا، بإطلاق مشروع «بطاقة الهوية الفنية»، واعتماد الشروط الجديدة لملف بطاقة الفنان، وشهدت السنة الماضية تحديد 179 مهنة فنية بين الفنون والحروف، مقسمة إلى 7 فئات (الموسيقى، الفنون البصرية، المسرح، الرقص، الفنون المسرحية، السينما، السمعي البصري والتحريك، الأدب). فيما بلغ إجمالي عدد بطاقات الفنان الموزعة 10919 بطاقة (باعتماد آخر حصيلة أعلنها المجلس).

ولكن السؤال حول تواصل هذا البرنامج، ثم مدى نجاعته حين التطبيق، يبقى تساؤلا مشروعا، ولعلّ الظروف الاستثنائية الحالية جعلت الفنانين يشعرون أكثر بوطأة هذا «الفراغ» وغياب قانون يحميهم، وحتى مع إطلاق الديوان الوطني لحقوق المؤلف لاستمارة يملؤها الفنان الراغب في الحصول على مساعدة مالية في هذه الظروف، تبقى هنالك أسئلة حول مدى نجاعة هذه الطريقة، وشروط الاستفادة، ومدى أحقية المستفيدين، ومدى شفافية العملية في حدّ ذاتها، والأهمّ من هذا وذاك: وجود طريقة «تحفظ ماء الوجه» أكثر للفنان المستحق للمساعدة.

تفعيل صناعة ثقافية حقيقية

في هذا الصدد، يمكن أن يكون إطلاق صناعة ثقافية بالمعنى الحقيقي للكلمة أفضل حماية لحقوق الفنانين، بحيث يضمن الحقوق المادية والمعنوية للفنان والمنتج والمستهلك معا. رغم أن البلاد تزخر بالمواهب المتفرّدة في شتى الفنون وأشكال الإبداع، إلا أن صناعة النجوم تبقى حلقة مفقودة، تحرم هذه المواهب من بيئة تمكينية تسمح لهم بتفجير قدراتهم.

كما نشير في هذه السانحة إلى دور النجوم الجزائريين العالميين الغائب تماما، في إطلاق مبادرات أو الترويج لمواهب جزائرية صاعدة، وهو ما تحدثنا عنه في أكثر من مناسبة. قد نرى لاعب كرة قدم ينتج مدرسة كرة للأطفال، ولكننا لا نرى نجما واحدا من نجومنا من الفنانين العالميين يرعى، ولو شرفيا، مدرسة لتعليم الموسيقى... مجرّد ملاحظة عابرة.

التخلّص من المناسباتية والموسمية

إن حلول شهر رمضان الفضيل في عزّ هذه الأزمة الصحية العالمية، هو دون شكّ أمر مؤسف تنقبض له القلوب، ولكنه قد يكون في نفس الوقت فرصة لمراجعة «العادات السيئة» التي اكتسبها المشهد الثقافي الوطني، ومن ضمنها ارتباط الحيز الأكبر من الإنتاج الفني بشهر رمضان، وإهماله بقيّة السنة، وهو ما حذّرنا منه في أكثر من مناسبة.

صحيح أن لكلّ سوق في العالم مواسم يرتفع فيها الطلب وبالتالي يجب على العرض مواكبة هذا الارتفاع، ولكن أن يتركّز كل الإنتاج على شهر أو شهرين في السنة، فهذا أقرب إلى البطالة والكساد منه إلى العمل والإنتاج.

تقييم تجربة النشاطات الثقافية عن بُعد

فرضت الأزمة الصحية على مختلف القطاعات الاستجداد بالشابكة، سواءً بالعمل عن بُعد، أو توفير الخدمات دون الإخلال بالتباعد الاجتماعي. ولم يحدّ قطاع الثقافة عن ذلك، حيث لجأت مختلف المؤسسات إلى بثّ فيديوهات ومسرحيات وأفلام، واستحداث نشاطات ومسابقات، ضمانا لاستمرارية الفعل الثقافي، المكفول دستوريا للمواطن.

نشير هنا إلى أن هذه التجربة جديرة بالتقييم بعد انقضاء الأزمة الصحية، بُغية الاستفادة منها، خاصة وأن التقنية تمكّن بسهولة من الحصول على أرقام وإحصائيات دقيقة حول الإقبال على مختلف النشاطات عن بُعد، ويجب أن تأخذ بعين الاعتبار مدى تغلغل واختراق الشابكة للمجتمع الجزائري؛ بمعنى مدى استعمال أنترنت، ومدى جودة خدمة أنترنت وما إذا كانت تمكّن من الاستغلال الأحسن للنشاطات عن بُعد، ومدى فعالية الترويج لهذه النشاطات الثقافية.

وبما أن هذه المبادرات جاءت في إطار استثنائي واستعجالي، ولم يتمّ التحضير والتخطيط لها بالشكل الكافي والفعال، فسيتطلب الأمر، في حال تقرير مواصلة الاعتماد على هذه النشاطات الثقافية التفاعلية، دراسة أحسن خصوصا من حيث الجمهور المستهدف، وطرائق الترويج ومضمون الرسالة، وغيرها.

إعادة الثقافة إلى مكانتها الأساسية في المجتمع

كثيرة هي العوامل التي أدّت إلى اهتزاز مكانة الثقافة وصورتها في المجتمع، وإسقاطها عمدا أو سهوا من قائمة الأولويات، وهو ما تجسّد أكثر في ظل شارية كورونا، بعد تعالت أصوات تنادي بغلق المسارح وقاعات السينما، على قلّتها، وتحويل ميزانية الثقافة إلى البحث العلمي. وإذا تراوحت الحجج في السابق بين الاقتصادية والاجتماعية تارة، والدينية والأخلاقية تارة أخرى، كانت الحجّة هذه المرة كون الأزمة الصحية أظهرت أن الثقافة لا أهمية لها في بناء الأمم ومواجهة الأزمات، وقد تبنّى هذا الطرح، للأسف الشديد، أساتذة جامعيون ودكاترة في تخصصاتهم، وتجرّأ بعضهم على ترديد هذا الكلام في قنوات التلفزيون، بما في ذلك طبيب متخصص استضافته إحدى القنوات الخاصة.

ولعل أصحاب هذا الرأي قد نسوا، أو تناسوا، أن ما يبذله الباحثون والأطبّاء من مجهود مضاعف، ووقوف في الصفوف الأولى في مواجهة الوباء، يهدف دون شكّ إلى إنقاذ حياة الناس، ولكنه يهدف أيضا إلى تمكين الناس من العودة إلى حياتهم الطبيعية، بما فيها من ثقافة، وفنون، ومسرح، وموسيقى، وكتاب.

ومن هنا يظهر جليًا أن مهمّة إعادة الثقافة إلى مكانتها الريادية في مشروع المجتمع هي مهمّة جماعية، تتعدّى الوزارة الوصية أو حتى وجوه الثقافة في بلادنا، إلى كلّ المشرفين على مختلف وسائل التنشئة الاجتماعية، من أجهزة الإعلام إلى المجتمع المدني والمدارس ودور العبادة، وقبل هذا وذاك، الأسرة التي هي الخلية الأساسية لتكوين المجتمع. كما بات ضروريا التصدّي لهذه الظاهرة بالدراسة العلمية المستفيضة، سواءً في علم الاجتماع أو غيره من العلوم ذات العلاقة.

سياسة ثقافية مدروسة وواضحة المعالم

كل المقترحات السابق ذكرها، لن يمكن تطبيقها على أرض الواقع إلا برسم سياسة ثقافية واضحة المعالم، تكون قابلة للتطبيق باختلاف الزمان والظروف والأشخاص، وتأخذ بعين الاعتبار مختلف السيناريوهات الممكنة. توجد كلمة يمكنها تلخيص هذه الخصائص، وهي «الاستراتيجية»، التي تساعدنا على استشراف الاحتياجات وتحديد الأهداف، وتحديد الإمكانيات اللازمة لبلوغ هذه الأهداف... وإذا كنا لا نعلم وجهتنا بالضبط، فإننا لن نعلم متى وكيف ننطلق.

كلمة العدد

حتى لا ينقطع الوصال

بقلم: حبيبة غريب

يشهد المشهد الثقافي في الجزائر في ظل وباء فيروس كورونا، انتعاشا منقطع النظير على الافتراضي، ساهم بشكل ملحوظ في التعريف بالكثير من الأعمال المسرحية والأدبية والفنية، التي لطالما كانت متاحة سوى لجمهور معين ولمن أنصفه الحظ بالعيش في كبريات المدن وسمحت له ظروفه المادية بارتياد المسارح ودور السينما وكذا حضور الملتقيات والمهرجانات.

إن تأقلم النخبة والمؤسسات الثقافية مع أوضاع الحجر الصحي، ومواكبتهم موجة النشاط عبر المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، فتح المجال واسعا على الاستعمال الصحيح للأنترنت وتوظيفه لتقريب المواطن عامة وسكان الجزائر العميقة خاصة من الثقافة ومن صناعها... وشهدنا منذ الإعلان عن تجميد الفعل الثقافي ميدانيا، زخما للعروض في شتى المجالات والنقاشات القيمة وبرامج الأطفال وإطلاق مسابقات لإبراز مختلف المواهب وتشجيعها...

وبينت التجربة التي فرضتها الأزمة الصحية التي يعاني منها العالم أجمع، أنه بالإمكان الخروج بالثقافة وبسهولة من الدروب الضيقة وتمكين المواطن الجزائري من حقه الدستوري فيها...

إن المرحلة القادمة، أي بعد أن تنجلي مخاطر كوفيد-19، تستدعي تقييما جديا للتجربة افتراضيا، وإعادة ترتيب الأولويات في بيت الثقافة، وكذا إعادة النظر في شؤون المثقفين والفنانين وفي الأنشطة الأدبية والفنية التي يحتاجها المواطن ويتطلع إليها، وكيفية إنتاج عروض مسرحية وأفلام سينمائية وتنظيم حفلات وملتقيات ومهرجانات وتقديمها للجمهور على أوسع نطاق، خاصة إلى الفئة التي اكتشفت إمكانية المشاركة في المشهد الثقافي، من خلال تتبعها لما تعرضه حاليا وزارة الثقافة ومؤسساتها وكذا ما يقدمه الفنانون والمثقفون عبر الانترنت...

فمن الجميل أن نعيد الحسابات في المشهد الثقافي دون أن نقطع سبل الوصال بين الفنان وجمهوره وبين الأديب وقرائه. هذا الوصال الذي أوجدته إلزامية الحجر الصحي للوقاية من الوباء القاتل.

المخرج السينمائي يحي مزوز:

سنشهد انفجارا غير مسبوق في الإنتاج السينمـــائي

يعتبر المخرج يحي مزوز، أن الثقافة، كغيرها من القطاعات الأخرى، لم تسلم من تداعيات كورونا، من جميع النواحي، سواء تلك المتعلقة بالمثقف، أو بالثقافة. فمن جهة، كانت فرصة ثمينة للمبدعين والمثقفين من خلال «غزارة» كتاباتهم في الصحف أو في وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تركها لآثار واضحة على يوميات المثقفين والثقافة.

باتنة: حمزة لموشي

أكد المصور الفوتوغرافي، يحي مزوز، في تصريح لجريدة «الشعب»، أن مستقبل الثقافة بالجزائر والعالم سيكون واعدا جدا بعد كورونا، ومفعما بالإنتاجات المختلفة، خاصة وأن القطاع الثقافي بالجزائر قد استطاع التكيف مع كورونا، من خلال استثمار المحتوى الثقافي في الوصول إلى مختلف شرائح المجتمع، عبر مبادرات نوعية على مختلف وسائط التواصل الاجتماعي.

ويستدل محدثنا ببث المسرحيات وكذا مختلف الأعمال الفنية والثقافية على مختلف القنوات التلفزيونية، غير ان وسائل التواصل الاجتماعي صنعت الفارق ويستدل مزوز بمجموعة من الأعمال الفنية، على غرار الأفلام القصيرة التي تحسس بخطورة الفيروس القاتل، مشيرا إلى أن محتواها الفني جذب مختلف شرائح المجتمع وساهم في توعية المواطنين.

وأثبتت نسب مشاهدة عملين فنيين أخرجهما وأنتجها الفنان مزوز يحي حول الفيروس، نجاح الثقافة عن قرب، عبر التكنولوجيا الحديثة بكل أدواتها العصرية والتي سهلت عملية التفاعل الثقافي، ويرى مزوز أن ذلك سيكون بمثابة الأرضية الخصبة لقطاع الثقافة لينتعش أكثر ويعتمد بشكل أقوى مستقبلا على تقنية الرقمنة، مؤكدا أن الكثير من الفنانين والمبدعين سيحاولون فهم ما حدث ويعالجون الحياة في ظل الكورونا وسيوع المشهد الثقافي بكثير من الأعمال التي ستؤرخ للمرحلة وتستشرف للمستقبل.

ويرجع مزوز، الذي يعتبر من أنشط أعضاء عدة جمعيات ثقافية رائدة بالولاية، على غرار «شباب أصدقاء بلدية باتنة»؛ ذلك لأن الفنان والمبدع إبن بيئته وعاش «حقيقة» معاناة المواطن البسيط، ولأن فيروس كورونا حتم على كل فناني العام ومثقفيهم حياة «المواطن البسيط»، من خلال الحجر الصحي المنزلي، وبالتالي فقد اطلع جيدا كممخرج أو كاتب أو مصور أو ممثل أو فنان... الخ، عل كل صغير وكبير فيما يتعلق بالمرض والمرض وحالات المستشفيات وحال الأطقم الطبية وعمال النظافة والأمن ومعاناتهم مع حالات الحظر... كلها ستكون تربة خصبة لكثير من الأعمال الدرامية وأعمال السينما وحت الأعمال الأدبية التي يؤكد ضيف «الشعب»، أن الأدباء الآن يباشرون في تأليف بإبداع ما تجود به خواطرهم عن الوباء الفتاك الذي أربك حيا البشرية.

وقال مزوز، إن فيروس كورونا قد أثبت فعلا عجز العالم عن مواجهة مثل هذه الأوبئة المستجدة، مهما كانت قو الدول عل جميع الأصعدة، الصناعية الاقتصادية، الصحية وحت الثقافية، وبذلك سيكون المشهد الثقافي- بحسب مزوز- متأثرا كثيرا بتداعيات وجود وباء كورونا في الحيا الاجتماعية والثقافية لأي مجتمع، حيث تأثر كثيرا خاصة أن الكثير من الفنانين والمخرجين والسينمائيين ككل يمتلكون توالد الأفكار من رحم المعانا ومن عمق الوباء ولكنها لا تستطيع تنفيذها في ظل خطورة انتشار الوباء وصعوبة الانجاز في حد ذاته، الذي يتطلب الاحتكاك الذي يشكل خطرا حقيقيا لانتشار الوباء وبالتالي هذا ما سيعطل المشهد الثقافي في هذه الفترة ويفجره بعد زوال الفيروس.

ويفصل مزوز في ذلك بالقول، بأنه بمجرد انتهاء «زمن الكورونا» وعودة الحياة لطبيعتها تكون الانطلاقة القوية لكل الفنانين للإبداع، بما يملكون من مواهب، لأن المواضيع والسيناريوهات موجودة وبشكل أكبر مما كانت عليه، لأن الفنان الحقيقي هو الفنان الذي يتعايش مع أحداث الحيا اليومية ويحولها إلي سيمفونية، تترجم معانا حقيقية ويطرح من خلال أعماله الحلول الواجب إتباعها لعلاج أي ظاهر تؤرقه، يضيف محدثنا.

وكما أكد مزوز أن الساحة الثقافية بعد كورونا ستتعزز بالكثير من الأعمال الفنية الإبداعية، من خلال التعمق في كل ما حدث والخروج برؤية استشرافية ستقود الفنان أو الأديب أو كاتب الكلمات إلى الإبداع وترجمة ذلك إلى أعمال فنية سيكون لها صد كبير بعد زمن الكورونا.

وختم مزوز حديثه معنا بالحديث عن إعجابه بمنشور وجده خلال إنجازه لعمل فني مؤخرا حول فيروس كورنا، يقول إنه عندما ينتهي الوباء، سيقوم كل كاتب سيناريو بإعداد فيلم وثائقي عن الفيروس ودور الأطباء في محاربته،وسيخرج نجوم هوليود من قصورهم المختفين فيها أثناء الوباء ليحصلوا أدوار البطولة في الفيلم وهم مرتدون المئزر الأبيض، وسينجح العمل وسيربحون ملايين الدولارات، وسيرشح الفيلم حتما للأوسكار، والممثلون والفنانون سيحضرون الحفلة ببذلة أو فستان ثمنه تقريبا يفوق راتب الأطباء الحقيقيين طوال فترة التصدي للفيروس اللعين، وسيحصل الفيلم على الأوسكار والناس تهلل للممثلين البارعين، في حين الأطباء الحقيقيون سيكون فيهم من مات بالفيروس ومن بقي سيعاني من مشاكل نفسية وعصبية بسبب الضغط الذي كان عليه والناس الذين كان يراهم يموتون أمامه كل يوم.

الأديبة د. خديجة بالليودمو:

إقامة مواعيد ثقافية رقمية وبث مباشر بالموازاة مع الواقعية

وصفت الأديبة والشاعرة خديجة بالليودمو، المشهد الثقافي الراهن في زمن الكورونا الذي باغتنا دون سابق إرهاصات في شقه الرسمي، بحالة خفوت معلنة ومتفق عليها لم تشهدها الحركة الثقافية من قبل - إلا في حالات استثنائية مماثلة وهي قليلة جدا- لا لأجندات ثقافية ولا مهرجانات ولا ملتقيات، لتؤكد وتنعت الوضع بإن الأزمة الوبائية بلا ثقافة.

محمد الصالح بن حود

في الجهة المقابلة، ترى الدكتورة خديجة بالليودمو من خلال حديثها «للشعب»، أن الوضع مختلف بالنسبة للحديث عن المثقف، باعتبار أن الكثير من المثقفين الذين اعتزلوا المشهد الثقافي الرسمي، صنعوا عوالم خاصة تضج إبداعا وإنتاجا، خاصة منهم الذين استطاعوا استثمار معطيات العصر الرقمي فحجزوا لهم مكانا فسيحا يحلقون فيه بكل جمال وحرية واصطحبوا في رحلاتهم السندبادية الكثير من المهتمين والمعجبين.

في هذا الصدد، دعت المتحدثة الجهات الوصية عن الثقافة، إلى ضرورة الاستثمار في تجارب المثقفين الذين نشطوا خلال جائحة كورونا، نظرا لأهمية التواصل الرقمي بالجمهور، وهذا من خلال إقامة مواعيد ثقافية رقمية، وبرمجة بث مباشر رسمي لكل تظاهرة أو نشاط ثقافي بالموازاة مع النسخة الواقعية، مما سينهي، في رأيها، حالة التشتت والضياع والانحباس الذي غالبا ما يرافق أي نشاط خلال أي أزمة.

أكدت خديجة بالليودمو، بحسب رأيها، أن المثقف الذي خبر العالم الرقمي واعتاده لن يجد أي اختلاف في ممارسة الثقافة قبل أو بعد الزمن الكوروني، فالأمر سيان عنده، فما يلزمه سوى العدة الثقافية من فكر ولغة ووسيط رقمي لينتعش ثقافيا ويأخذ حقه من كل هذا وذاك.

في هذا السياق، أعطت المتحدثة مثالا عن عامل الجغرافيا الذي فرض على مثقفي المناطق البعيدة عزلة ثقافية، خاصة في أقصى الجنوب وجعلتنا نعاني التهميش وعدم الانتماء، الأمر الذي جعل المثقفين يهتدون إلى عادات حسنة استنبتت من الانغماس في العالم الرقمي، مؤكدةً أن المثقف الصحراوي لن يجد فرقا في كل هذه المجريات التي لا تعنيه بشكل مباشر رغما عنه، وهذا بسبب أن المثقف في الجنوب يعايش الكثير من الأحداث من خلال ما يكتب عنها فقط.

لتعود وتشدد في آخر حديثها، أن «الثقافة ما بعد فيروس كورونا هي ثقافة رقمية دون أدنى شك، مطالبةً جميع المهتمين والقائمين بالشأن الثقافي بضرورة تجديد أنماط تفكيرنا وأدواتنا التواصلية لنكون فعلا مثقفين في عالم مهووس بالجديد».

الفنان المسرحي عبد القادر بلكروي:

اكتساح الثقافة العالم الافتراضي بات ضرورة حتمية

انطلق الفنان المسرحي عبد القادر بالكروي في تقديم رؤيته حول توقعات مستقبل المشهد الثقافي بعد أن تنجلي الأزمة التي ساعدت، إلى حد ما، في تنشيط الفعل الثقافي عبر الأنترنت، من أن اكتساح الثقافة للعالم الافتراضي بات أمرا ضروريا، حيث أضحى مساعدا لها حتى تثبت حضورها وأهميتها في أداء دورها لتحصين التاريخ والهوية الوطنية والشخصية من جهة وتعرف العالم على وجودها وتنوعها وهو ما يستدعي منا اليوم حشد كل إنتاج ثقافي فكري وفني تنتجه الكفاءات، موضحا «كما يقال يبدأ الفن لما ينتهي الفلكلور».

إيمان كافي

وأوضح في تطرقه لفكرة اعتماد الثقافة الإفتراضية من منطلق ما أطلقته وزارة الثقافة، أنه لما خيم على العالم انتشار فيروس كوفيد-19 وعلى الجزائر بطبيعة الحال، جاءت هذه الفكرة ومشكورون عليها أصحابها لتملأ فراغا رهيبا، حيث شملت المبادرة مجال عرض الأفلام والمسرحيات، إلا أنه أردف أنه لابد لنا من استنباط الدروس من خلال هذه التجربة، حتى نكون صرحاء وموضوعيين بما يسمح بالارتقاء بمنتوجنا الفني وذلك بالاعتماد على تحليل المبادرة من زاوية نقدية ايجابية.

تطوير المبادرة يخلق أرضية تنافسية

وذكر المسرحي عبد القادر بلكروي، أن هذا النوع من الفعل الثقافي الذي يعد جديدا في العالم يمكننا، مثلا، من زيارة أكبر المتاحف العالمية والمسارح ودور الأوبيرا والمعارض من بيوتنا، لهذا قال «نبارك بالفكرة كما نثني بتسجيلات محترمة لبعض المسارح ولن أذكر أسماءها حتى لا أكون قد حكمت على الأخرى، فقط أتمنى أن تطور هذه المبادرة عبر توفير أرضية تنافسية لها نظرة ترويجية احترافية لتصبح منتوجا فعليا المسرحيات المسجلة في إطار المهرجان للمسرح المحترف خاصة أن عددها هام جدا.

وأكد على أن الإيجابي في الموضوع «هو أن البث الافتراضي جاء ليقترح علينا خدماته ويبين لنا مدى جدواه في شتى المجالات كما عرض علينا خدمات للتواصل مع المسرح مع السينما مع التعليم مع الوقاية مع الإعلام بشكل خفف من وحدتنا وكسر عنا الملل وأبرز دور التكنولوجيا التي أصبحت تُسيّر حياتنا وجزءا لا يتجزأ من نظام عيشنا».

وأشار في سياق حديثه، إلى أن «تراكم الإيقاء على نماذج تسييرية للرواح والإشهار والتدوين لسنين طويلة وجاهة، جعلنا اليوم نلاحظ العبء الكبير الذي تركه هذا النظام وبالأخص على المسرح»، حيث قال: «يبدو لي أن أغلب المسرحيات التي بثت كانت من خزان المسارح ذاتها في إطار احتفاظها بالأرشيف»، مضيفا «لا أعطي انطباعا شخصيا، بل انطلاقا من انطباعات الجمهور الذي اعتبر أن غالبية المسرحيات لم تصور بجودة عالية».

وفي الأخير، أكد محدثنا على أن، المسرح يبقى هو الفن الذي له علاقة وطيدة بالإنسان ولن تزعزع مكانته التطورات التي تطرأ على أسلوب عيشه، لذلك فإنه لا بد لهذا الفن الذي يستحق الاستمرار أن يندمج ويتكيف مع مختلف أنماط التواصل مهما بلغت حداثتها ومهما ارتبطت بالتكنولوجيات الجديدة، مشيرا إلى أن فتح فضاء لبث مختلف الأعمال الفنية بما فيها المسرحية كان واحدا من بين أبرز مطالب المسرحيين في السنوات الماضية وذلك عبر اقتراح إنشاء قناة خاصة بالثقافة تبث فيها كل إبداعات الفنانين في شتى الفنون وتأخذ قضية تسجيل المسرحيات بجد، مضيفا أن ذلك ارتبط أيضا بوجوب إعطاء الأولية لأهل الاختصاص من مخرجين فيما يسمى بالـ«الدراماتيك» الذي يعد عملا نوعيا فنيا يستهوي المتفرج منوها بأهمية إدراج المسرحيات المسجلة في إطار المهرجان للمسرح المحترف خاصة أن عددها هام جدا.

ترامب يعلن «كارثة كبرى» في الولايات الأمريكية

«كورونا» يفتك بالقارة العجوز ويودي بحياة 75 ألفا

أسفر تفشي وباء فيروس كورونا المستجد عن وفاة أكثر من 75 ألفاً في قارة أوروبا لوحدها، ثمانون من المئة منهم في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وبريطانيا.

واستنادا إلى مصادر رسمية، فإن أوروبا أصبحت أكثر قارات العالم تضرراً من وباء كوفيد-19 بإجمالي 75 ألفا و11 وفاةً من بين 909 آلاف و673 إصابة.

أما في طليعة أكثر الدول تأثراً، تأتي إيطاليا، ثم إسبانيا ثانيا، ففرنسا ثالثا والمملكة المتحدة رابعا.

هذا وقد عاودت حصيلة الوفيات اليومية جراء وباء «كوفيد-19» في إسبانيا الارتفاع بعد ثلاثة أيام متتالية من التراجع، ما يرفع الحصيلة الإجمالية في هذا البلد إلى أزيد من 16972 وفاة، وفق أرقام جديدة أعلنتها الحكومة، أمس، لتكون إسبانيا الدولة الثالثة الأكثر تضررا جراء فيروس كورونا المستجد بعد الولايات المتحدة وإيطاليا.

«كارثة كبرى» في أمريكا

من ناحية ثانية، لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «كارثة كبرى» في جميع الولايات الخمسين.

وأعلن ترامب عن وضع الكارثة في وايومنغ في 11 أفريل. ووفقا للمصادر، فهذا يعني أنه تم الإعلان عن الكارثة في جميع الولايات الخمسين بسبب جائحة عدوى فيروس كورونا.

وأظهر إحصاء أن حالات الوفاة الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة، تجاوزت 20 ألفا، السبت، وهي أعلى حصيلة يتم تسجيلها في العالم، رغم أن هناك دلائل على أن الوباء ربما يقترب من ذروته، بعد أن تجاوزت الإصابات نصف مليون في أرجاء البلاد. وتنفرد ولاية نيويورك بـ160 ألف إصابة بالفيروس.

يذكر، أن عدد سكان الولايات المتحدة أكبر خمس مرات من عدد سكان إيطاليا، وسبع مرات تقريبا من سكان إسبانيا.

وشهدت الولايات المتحدة أعلى معدل وفيات لها حتى الآن جراء العدوى، وذلك بتسجيل ما يقرب من ألفي حالة يوميا على مدى الأيام الأربعة الأخيرة.

ورغم المعدلات القياسية للإصابات والوفيات في الولايات المتحدة، قال الرئيس دونالد ترامب إنّ قرار إرخاء تدابير التباعد الجسدي والحجر لإعادة تشغيل الاقتصاد في الولايات المتحدة سيكون «أكبر قرار في حياتي على الإطلاق».

المصابون في الصين من الخارج

وفي الصين، التي ظهر فيها الفيروس لأول مرة في ديسمبر الماضي، أظهرت بيانات رسمية تسجيل 99 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وهذا الرقم هو أعلى حصيلة طيلة شهر في الصين، التي دخلت مرحلة التعافي من الفيروس ورفعت القيود المتعلقة به.

وقالت لجنة الصحة الوطنية، إن الحالات الجديدة التي لم تظهر عليها أعراض زادت إلى 63، أمس الأول، مقابل 34 الجمعة. والحالات الجديدة تعود لمسافرين قادمين من الخارج، ما عدا اثنتين محليتين.

وتبلغ الآن حالات الإصابة في بر الصين الرئيسي 82052 حالة، في حين تبلغ عدد حالات الوفيات 3339 حالة.

وفي موسكو، أعلن مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا تسجيل 24 وفاة جديدة ليرتفع عدد الوفيات إلى 130، كما أكد المركز تسجيل 2186 إصابة جديدة ليرتفع عدد الإصابات إلى 15770.

بيونغ يانغ... الصرامة لا غير

من جانبه، أوصى الحزب الحاكم في كوريا الشمالية، بتبنّي إجراءات أقوى في مواجهة انتشار وباء «كوفيد-19»، وحضر الاجتماع الزعيم كيم جونغ أون.

وكالة الأنباء الكورية الشمالية، التي أوردت الخبر، لم توضح ما إذا كانت البلاد سجلت إصابات بالمرض أم لا.

وكانت بيونغ يانغ أغلقت بسرعة حدودها عند الإعلان عن انتشار وباء كورونا المستجد في الصين وفرضت إجراءات عزل صارمة.

لكن المسؤولين في بيونغ يانغ ووسائل الإعلام الرسمية أكدوا مرارا أن بلادهم خالية تماما من الفيروس.

معرضون لخطر الفيروس التاجي في سجون الإحتلال

دعوات دولية لإنقاذ حياة المعتقلين الصحراويين

حذرت اللجنة الاسترالية للتضامن مع الشعب الصحراوي، من احتمال وقوع «كارثة» في صفوف المعتقلين الصحراويين في سجون المغرب، جراء الخطر الذي يهددهم من سوء المعاملة من جهة وغياب التدابير للوقاية من فيروس «كورونا المستجد»، مطالبة الأمم المتحدة بالتدخل العاجل لإطلاق سراحهم.

وقالت اللجنة الاسترالية للتضامن مع الشعب الصحراوي، في رسالة وجهتها الى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، إن «النظام المغربي يعرض الأسرى السياسيين الصحراويين للخطر داخل السجون المغربية، في غياب تام للرعاية الطبية»، والدليل واضح – تقول الرسالة – هو إطلاقه لسراح قرابة 5000 سجين ولم يشمل أي أسير صحراوي وهو ما يجعلهم عرضة للتهديد بالفيروس كوفيد-19.

وأضافت الرسالة، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الصحراوية، «أن الأسرى السياسيين الصحراويين في السجون المغربية، في وضع سيئ وغياب لشروط النظافة الصحية ويتم إطعامهم بشكل سيئ... إنهم يعانون بالفعل من أمراض مزمنة، في كثير من الحالات ناتجة عن التعذيب الذي عانوه ونقص الرعاية الطبية وهم المرشحون الرئيسون لانتشار الفيروس التاجي». تقول اللجنة الاسترالية للتضامن في رسالتها إلى الأمين العام الأممي:

«إنكم على علم بأن المراقبين والمنظمات الدولية نددوا بعدم وجود أدلة ومحاكمات جائرة تم بموجبها الحكم على سجناء سياسيين صحراويين والآن هم معرضون لخطر الفيروس التاجي، مما يجعل إطلاق سراحهم أكثر إلحاحا»، تؤكد الرسالة.

وشددت اللجنة الاسترالية للتضامن مع الشعب الصحراوي، على ضرورة تدخل الأمين العام الأممي من أجل الإفراج عن جميع السجناء السياسيين الصحراويين قبل وقوع الكارثة، ولا سيما مجموعة «أكديم أزيك».

كما دعت، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان والصليب الأحمر الدولي، إلى تحمل مسؤولياتهما في مراقبة الظروف التي يتم بموجبها احتجاز السجناء السياسيين الصحراويين، داعية إياهم الى التصرف قبل فوات الأوان.

منذ بدء انتشار فيروس «كورونا» القاتل، الذي حصد أرواح أشخاص بأرقام مخيفة، وجهت عدة جهات صحراوية ودولية دعوات إلى المغرب وللأمم المتحدة وللمنظمات المعنية بحقوق الإنسان، من أجل الإسراع في انقاذ حياة المعتقلين السياسيين الصحراويين قبل فوات الأوان، غير ان المغرب ظل يغض النظر عن هذه المطالب، الامر الذي أدين بشكل واسع.

وحمل الصحراويون، وفي مقدمته الرئيس ابراهيم غالي، الدولة المغربية كامل المسؤولية عن حياة الأسرى المدنيين الصحراويين في سجونها، وطالبوا الأمين العام الأممي الى الضغط على الاحتلال لإطلاق هؤلاء الذين اعتقلوا لمجرد دفاعهم عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، الذي يكفله ميثاق وقرارات الأمم المتحدة.

البرلمان البريطاني يستأنف نشاطه في 21 أفريل

بوريس جونسون يغادر المستشفى

غادر رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، مستشفى «سان توماس» في لندن بعد خضوعه للعلاج إثر إصابته بفيروس كورونا، ليواصل تعافيه في المقر الريفي.

وأفاد بيان صدر عن مكتب جونسون، بأنه «بناء على نصيحة فريقه الطبي، لن يعود رئيس الوزراء إلى العمل على الفور. وهو يود توجيه الشكر للجميع في مستشفى سانت توماس على الرعاية الفائقة التي تلقاها».

وأعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الأول، أن حالته في تحسن مستمر، وأنه يتماثل للشفاء من كورونا بشكل عاجل.

وأكد مكتب جونسون في وقت سابق، أن رئيس الوزراء لم يفقد وعيه أثناء خضوعه للعناية المركزة، فيما تم تكليف وزير الخارجية دومينيك راب بأداء مهامه مؤقتا.

هذا وذكرت صحيفة «إندبندنت» امس الأحد، أن البرلمان البريطاني سيستأنف اجتماعاته اعتبارا من الـ21 من أفريل، بعد انقطاع منذ الـ25 من مارس في إطار إجراءات الوقاية من فيروس كورونا.

ونقلت الصحيفة عن الناطق باسم رئيس مجلس العموم جاكوب ريس موغ قوله: «سيعود البرلمان في 21 أبريل لأداء أهم مهامه الدستورية في الرقابة على أنشطة السلطات، وتنسيق النفقات المالية وإقرار القوانين».

كورونا يستعيد نشاطه وسط 110 كوري

دراسة صينية: مسافة 1,5 متر ليست كافية للحماية

تخطى عدد الأشخاص الذين تماثلوا للشفاء تماما في كوريا الجنوبية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، ثم ظهرت عليهم مجددا أعراض المرض وجاءت نتائج اختباراتهم إيجابية مرة أخرى 110 أشخاص.

وذكرت مراكز كوريا للسيطرة على الأمراض والوقاية، أمس الأحد، أن نتائج الاختبار التشخيصي لفيروس كوفيد-19 جاءت إيجابية لـ111 شخص مرة أخرى، بعد رفع الحجر الصحي عنهم وتماثلهم للشفاء.وصرحت جونغ إن-كيونغ المديرة العامة لأحد مراكز الامراض والوقاية في إحاطة يومية، بأنه يجرى حاليا اختبار فيروسي لهذه الحالات.

وقد تم الإبلاغ عن عدد كبير من هذه الحالات في مدينة دايغو، ومقاطعة كيونغ سانغ الشمالية المحيطة بها، وهما المنطقتان اللتان تم اعتبارهما بؤرتي تفشي الفيروس في البلاد.

وذكرت السلطات الصحية أنه من المرجح أن يكون الفيروس قد نشط مرة أخرى، بدلا من أن يكونوا تعرضوا للعدوى من جديد، حيث جاءت اختباراتهم إيجابية بعد فترة قصيرة نسبيا من رفع الحجر الصحي عنهم.

وذكر المركز أن الفيروس قد يظل كامنا في بعض خلايا الجسم، ثم يهاجم أعضاء الجهاز التنفسي مرة أخرى عندما ينشط من جديد.

ويعتبر مريض فيروس كورونا المستجد متعافيا بالكامل عندما تظهر نتائج اختبار الفيروس سلبية مرتين متتاليتين خلال 24 ساعة.

مسافة الأمان

توصل باحثون صينيون بأحد مشافي مدينة ووهان، موطن كورونا الأول في العالم والصين، إلى أن المصابين بالفيروس قد ينشرون العدوى لمسافة تصل إلى 4 أمتار، أي ضعف تقديرات التباعد الاجتماعي.

وأعد العلماء الصينيون دراسة وافية بفحص عينات سطحية وجوية من وحدة العناية المركزة وجناح كوفيد-19 العام، في مستشفى هاوشيشان في ووهان، ووجدوا أن انتقال العدوى قد يتم على مسافة تصل لـ4 أمتار.

وبحسب الدراسة، كان كلا الجناحين يأويان ما مجموعه 24 مريضا بين 19 فبراير و2 مارس، عندما كانت الصين لاتزال في قبضة الفيروس القاتل.

ولاحظ الباحثون أن الفيروس يظل موجودا في الهواء لعدة ساعات، فيما بعد سعال المصاب أو عطسه يسقط الفيروس على الأرض في غضون ثوان ويظل على الأسطح، ليموت بعد فترة زمنية بسيطة.

وأشارت إلى أن توجيهات الحكومة بإبقاء مسافة تباعد عن الآخرين تبلغ نحو مترين ليست كافية لمنع التقاط العدوى.

بينما تضرب «الجائحة» المستشفيات الليبية

مخازن أدوية جنوب طرابلس تحت القصف !

قالت حكومة الوفاق الوطني الليبية، إن قوات حفتر استهدفت بصواريخ مخازن للأدوية في منطقة السواني جنوبي طرابلس.

جاء ذلك في بيان نشره المركز الإعلامي لعملية بركان الغضب في ساعة متأخرة، مساء السبت.

وأضاف البيان أن «قصف قوات حفتر، يأتي بعد يومين من استهدافها مخازن الأدوية بمستشفى الخضراء في طرابلس، والتي تحتوي على معدات الحماية والوقاية من فيروس كورونا».

وعلقت وزارة الصحة العمل في مستشفى الخضراء الخميس، بعد قصفه 3 مرات خلال 72 ساعة، من قبل قوات حفتر، مما أدى إلى تدمير مخزن للأدوية وحجرة للعمليات وأقسام أخرى.

والجمعة أعلنت الوزارة استئناف العمل في «مستشفى الخضراء»، المخصص لمصابي فيروس كورونا، بعد تعليقه ليوم واحد، نتيجة القصف الذي استهدفه.

وقالت الوزارة في بيان إن «استئناف العمل في المستشفى جاء نظرا للأزمة التي عصفت بالأنظمة الصحية بالعالم على إثر تفشي كورونا، وتسجيل إصابات في ليبيا».

ومن خلال استهداف البنى التحتية، تسعى قوات حفتر – وفق مراقبين – للضغط على قوات «الوفاق» التي باتت تحرز تفوقا عسكريا في محاور مختلفة من طرابلس ومحيطها.

ورغم إعلان قوات حفتر الموافقة على هدنة إنسانية للتركيز على جهود مكافحة كورونا، إلا أنها تواصل خرق التزاماتها بقصف مواقع مختلفة في طرابلس.

وردا على الانتهاكات المستمرة، أعلنت حكومة الوفاق مؤخرا انطلاق عملية «عاصفة السلام» العسكرية ضد قوات حفتر.

«الصحة العالمية» تحسم الجدل:

الموتى لا ينقلون العدوى

وسط المخاوف الشعبية من التعامل المباشر مع المتوفين من ضحايا فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، نشرت منظمة الصحة العالمية دليلا إرشاديا يجيب عن الأسئلة المتعلقة بحقيقة انتقال عدوى كورونا المستجد من المتوفى إلى الأحياء.

وأكدت المنظمة أنه، بحسب المعلومات المتوفرة حتى الآن حول فيروس كورونا، فإن جثث الموتى ليست معدية، كما لم يثبت أي دليل على إصابة أشخاص بالعدوى نتيجة التعرض لجثة شخص توفي بسبب الإصابة بالفيروس، لا سيما مع اتخاذ إجراءات الوقاية اللازمة من قبل الأفراد المتفاعلين بصورة مباشرة مع جثة المتوفى.

وأوردت المنظمة، أنه من المفاهيم الشائعة المغلوطة أنه ينبغي إحراق الجثث المصابة بفيروس كورونا المستجد، لكن ذلك ليس صحيحا، وإن تم تنفيذه فهو أمر يتعلق بالطقوس والمعتقدات، وليس له أي علاقة بالقواعد الصحية في الدفن.

وينبغي إيلاء الأولوية القصوى لسلامة أي شخص قوم بتج ز الجثث، وقبل الشروع في تج ز الجثة، يجب أن ضمن القائمون على ذلك تنظف ال دن على النحو اللازم وتوفير معدات الحماية الشخصية الضرورة.

وعن كيف يحمي فريق الدفن نفسه من العدوى، أجابت منظمة الصحة العالمية أنه ينبغي تنظف ال دن قبل التعامل مع الجثة ومح طا وبعده، مع استخدام معدات الحماة الشخصة المناسبة حسب مقدار التفاعل مع الجثة، بما في ذلك الرداء الطبي والقفازات. وإذا كان ناك خطر انبعاث رذاذ من إفرازات الجسم أو سوائله فينبغي أن حمي العاملون وجو م باستخدام الأقنعة أو النظارات الواقية والكمامات الطب ة.

وأفادت المنظمة أنه يمكن لأسرة المتوفى رؤيته وتوديعه دون لمسه أو تقبيله، ولا ينصح بتفاعل الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاما أو الأطفال أو ضعفاء المناعة (لا سيما مرضى الأمراض التنفسية أو أمراض القلب أو السكري أو ضعف الج از المناعي) مع جثة المتوفى.

عبد الرحيم برياح:

البقاء في المنزل... أفضل وقاية من الفيروس

عبر الدولي الجزائري في صفوف المنتخب الوطني لكرة اليد، عبد الرحيم برياح، في حوار خاص لجريدة «الشعب»، عن أمله الكبير في زوال وباء كورونا الذي بسببه توقفت كل الأنشطة الرياضية في العالم بأكمله، بسبب سرعة انتشاره وخطورته على الإنسان. مؤكدا في ذات السياق، أن الحل الأنسب والوحيد لمحاصرة فيروس كوفيد-19 هو البقاء في البيوت واتباع نصائح وزارة الصحة، حتى نتمكن من العودة إلى الحياة الطبيعية في أقرب وقت بحول الله.

حاورته: نبيلة بوقرين

«الشعب»: ما هو البرنامج الذي تتبعه خلال فترة الحجر المنزلي؟

عبد الرحيم برياح: الحجر المنزلي ضروري في الفترة الحالية وفقا للنصائح والتعليمات التي وضعتها وزارة الصحة، بهدف تطويق فيروس كورونا الخطير وسريع الانتشار بين الأفراد وحتى نقضي عليه في أقصر وقت ممكن، لأنه الحل الوحيد، بما أنه لا يوجد لقاح خاص لتجاوز هذا الوضع الصعب الذي مس العالم كله، بدليل العدد الكبير من الوفيات الذين راحوا ضحية كوفيد-19. وكلنا أمل في أن تتحسن الأوضاع، بحول الله، ولهذا أنا ملتزم بالبيت وأخرج للضرورة فقط لاقتناء الحاجيات.

وماذا عن جانب التحضيرات والتمارين بغرض الحفاظ على اللياقة؟

الابتعاد لفترة طويلة عن التدريبات أمر صعب بالنسبة للرياضيين، لأنها تؤثر علينا بدنيا ونفسيا بسبب تراجع المستوى، حيث توقفت البطولة منذ منتصف مارس الماضي، وكان من المقرر أن ندخل في تربص مع أنديتنا استعدادا للبطولة الأفريقية للأندية التي كانت مبرمجة بالجزائر، وبعدها تربص المنتخب للمشاركة في دورة ألمانيا الدولية المؤهلة للألعاب الأولمبية بطوكيو، لكن تأجلت كل المواعيد بسبب الوباء، ونحن الآن نعمل وفق البرنامج الذي سطره الطاقم الفني حيث نتدرب بالمنزل بالعتاد المتوفر لدينا لكي نحافظ على لياقتنا فقط، بما انه من الصعب الاحتفاظ بنفس المستوى البدني.

ما هي نظرتك للأمور بعد نهاية «كابوس» كورونا؟

حاليا كل أملنا أن تنتهي هذه المحنة التي نعيشها بأقل الأضرار خاصة بعد العدد الكبير في الوفيات الذين أصابهم الوباء ونتمنى أن يكون منزلهم جنات النعيم ونطلب الشفاء لكل المرضى، أما بالنسبة للعودة للتدريبات ستكون المأمورية صعبة جدا لأننا سننطلق من البداية وفي انتظار القرارات التي ستصدر مستقبلا من الجهات المعنية في إكمال الموسم الرياضي من عدمه لا نستطيع التطرق لما بعد كورونا، لأننا لم نكمل مباريات دورة اللقب وكذا 4 لقاءات الكأس وهناك مواعيد دولية أجلت لأنه في النهاية كل شيء نستطيع تداركه باستثناء الصحة لهذا تبقى أولى من ممارسة الرياضة.

كيف تعلق على الهبة التضامنية للأسرة الرياضية في هذه الظروف الصعبة؟

الجميع يعرف تعلق الجزائريين بالرياضة والرياضيين في نفس الوقت حيث نجد الشباب يقتدون بنا في كل شيء ولهذا أردنا استغلال ذلك للتأثير عليهم من خلال رسائل التوعية التي توجهها لهم، سواء عبر وسائط التواصل الاجتماعي أو في مختلف وسائل الإعلام لكي يلتزموا البيوت لتفادي الإصابة لكوفيد 19 ومن هنا أحيي كل الأسرة الإعلامية على المجهودات التي تقوم بها في هذا الظرف الصعب والدور الكبير الذي تقدمه في التوعية، ومن جهة أخرى فإن الرياضيين يساهمون بقدر المستطاع في دعم المحتاجين ماديا ومن دون التشهير لأن الأجر يحتسب عند الله عزوجل كنا وسنظل يد واحدة والشعب الجزائري معروف بكرمه وتماسكه في الظروف الصعبة.

ما هي الرسالة التي تقدمها للجزائريين للوقاية من وباء كورونا؟

صراحة الوضع خطير جدا وعلينا أن نأخذ العبرة من الدول الأوروبية بالرغم من الإمكانيات الكبيرة التي يملكونها إلا أنهم عجزوا عن السيطرة على الوضع بسبب سرعة انتشار هذا الوباء الخطير والقاتل، وفي نفس الوقت كل واحد منا مسؤول على نفسه والآخرين وبما أنه لا يوجد تلقيح خاص في الظرف الحالي فإن الحل الأمثل والانسب هو الالتزام بالحجر المنزلي والخروج للضرورة فقط، حتى نطوق الفيروس ونعود لحياتنا الطبيعية في أقرب الآجال، حيث نستغل الفرصة لتلاوة القرآن، قراءة كتب، البقاء مع الأهل لفترة أطول بما أننا في السابق كنا مرتبطين ببرنامج مكثف..

يونس افتيسان، مدرب شبيبة سكيكدة:

نتابع تدريبات اللاعبين يوميا... وننتظر الجديد

أكد يونس افتيسان في حديثه لـ «للشعب»، أننا كجهاز تقني، نراقب ونتابع يوميا عمل اللاعبين وسير تحضيراتهم الفردية، بمتابعة مقاطع الفيديو يرسلها اللاعبون بشكل دوري عبر استعمال تقنية الاتصال الحديثة «الواتساب».

ولمزيد من الإثراء والتنوير، طرحنا أسئلة محددة على افتيسان حول نشاط اللاعبين وأمور أخرى حول الأوضاع التي تعيشها بلادنا للتصدي لهذا الوباء الذي فاجأ العالم.

حاوره: فؤاد بن طالب

«الشعب»: كيف تقضي يومياتك في ظل توقف البطولة بعد انتشار وباء كورونا؟

«إفتيسان»: التزام الحجر المنزلي يبقى الحل الأنسب الذي أوصى به المختصون من وزارة الصحة وأنا واحد من الملتزمين بهذا الإجراء الوقائي الهام والمفيد لحياتنا وحياة أبنائنا والشعب الجزائري والخروج تارة يكون سوى لقضاء بعض الحاجيات الضرورية والخاصة بالبيت. غير هذا فأنا ملتزم بالحجر الوقائي التزاما بتعليمات الطواقم الطبية وأجهزة الدولة بكل أنواعها.

ماذا عن تدريبات اللاعبين؟

التدريبات تبقى من الأمور الهامة والإجبارية لكل لاعب حتى ولو كانت فرديا، وعليه قدمت برنامجا مسطرا من قبلي والمحضر البدني ووزعناه على كل لاعب وهم الآن جميعهم يطبقونه بطريقة سلسة وحسب إمكانات كل لاعب والمكان المتواجد فيه.

هل هناك مراقبة دورية لهذه التدريبات الفردية وكيف تتم؟

المراقبة تتم يوميا عن طريق الفيديو الفردي، كما طلبت من كل لاعب أن يبعث فيدو خاصا بتدريباته الفردية حتى نقيمها مع المحضر البدني. وعليه فأنا مطمئن من هذا الجانب، رغم أن التدريبات الفردية لا تعطي الكثير للاعب. ومع ذلك فهي تساعد اللاعبين على الحفاظ نسبيا على لياقتهم البدنية حتى يأتي الفرج إن شاء الله والعودة إلى التدريبات الجماعية لأنها هي المحك الحقيقي لكل لاعب.

ماذا اقترحت على اللاعبين في هذا المجال؟

كما قلت سابقا، فالتدريبات الفردية غير كافية لأي لاعب، لكنني تحدثت مع اللاعبين عن بعد وقلت لهم عليكم بتكثيف التمارين المقترنة بالنشاط الرياضي الرامي للمحافظة على اللياقة البدنية ولو جزئيا، لأن الظرف الحالي يتطلب منا أن لا نتأخر عن مثل هذه التدريبات الفردية حتى يبقى اللاعب دائما محافظا على مستواه ونسيان هذا الوباء والابتعاد عن الروتين وهي فرصة أيضا للاعبين للحصول على جرعة أكسجين إضافية والبقاء ملتزمين بالبرنامج التدريبي الذي قدم لهم لأكثر من 5 أسابيع.

برأيك هل توقف البطولة لأكثر من شهر من الآن سيؤثر على توازن التعداد؟

هذا ممكن جدا. لأن توقف البطولة ستكون له انعكاسات سلبية سواء على الجانب البدني أو المستوى العام للتعداد من حيث المردود الجماعي أو الانسجام. لكن الوضع الحالي يتطلب منا كتقنيين ولاعبين وإداريين التكيف بهدوء وبذكاء مع الأوضاع الحالية التي تعيشها بلادنا والمساهمة في محاربة وباء كورونا الفتاك، ولذلك فاللاعبون واعون بالمهمة المنوط بهم في هذا الوقت وهم الالتزام بتطبيق البرنامج الفردي المقدم لهم.. ونحن كمسؤولين على البرنامج نتابع كل تدريباتهم مستخدمين تقنيات التواصل الالكتروني وأملنا كبير بأن الجزائر قادرة على الخروج من محنتها ولذلك فنحن نتأهب والأمل يحدونا للعودة إلى التدريبات الجماعية التي هي الأهم في تحضير اللاعبين بدنيا ونفسيا.

نترك نشاط الفريق ونسأل يونس عن رأيه في العمليات التضامنية في هذه الفترة؟

على الجانب الشخصي قمت بواجبي كمواطن وقدمت ما يمكن تقديمه ماديا وأمورا أخرى للوقوف سندا لبلادنا في هذا الظرف الصعب الذي تمر به. أما على مستوى النادي فالإدارة لديها صندوق تضامن خاص بهذا الظرف الصعب من أجل جمع المساهمات والتبرعات المادية وأمور أخرى.

ما تعليقك على ما قدمته الفاف والرابطة؟

كما قلت الجزائر بحاجة إلى رجالها وما قامت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم شيء إيجابي وإلزامي ومهم في ظل هذه الظروف الصعبة. وأعتقد أن مبلغ 18 مليار سنتيم سيكون دفعة أخرى للمساهمة في الحد من انتشار هذا الوباء.

ما هي الرسالة التي تبعث بها للشعب الجزائري؟

علينا تطبيق ما تمليه علينا الدولة الجزائرية والالتزام بالحجر الصحي، كونها السبيل الوحيد للخروج من هذه الأزمة، وبإذن الله ستعود الأفراح وأجواء الحياة العادية إلى بلادنا، خاصة أننا على أبواب رمضان المبارك.

برشلونة
إستقدام لاوتارو ونيمار أولوية

وضع نادي برشلونة الخطة التي ينوي تطبيقها لدعم الفريق بصفقات مميزة خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

ووفقًا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن إدارة برشلونة منذ بدء أزمة فيروس كورونا تعمل على العديد من الصفقات، بعضها سيكون في صورة تبادل، بسبب الوضع الاقتصادي للنادي.

وأشارت إلى أن الإدارة الرياضية حصلت على موافقة المدرب كيكي سيتين بشأن التدعيمات التي تشمل نيمار دا سيلفا نجم باريس سان جيرمان، بالإضافة إلى مهاجم صريح ولاعب وسط متعدد المهام وقلب دفاع شاب.

وأوضحت أن لاوتارو مارتينيز لاعب الإنتر، هو المفضل لمركز المهاجم الصريح، وقد يلجأ برشلونة لحسم الصفقة عن طريق إقحام لاعبين مثل أرتورو فيدال ورافينيا ألكانتارا وإيفان راكيتيتش وكارليس ألينيا.

وعلى مستوى خط الوسط، انحصرت خيارات برشلونة بين فابيان رويز (نابولي) وتانجي ندومبيلي (توتنهام).

وفيما يتعلق بالدفاع، فإن برشلونة يفاضل بين لويز فيليبي (لاتسيو) وإيميريك لابورت (مانشستر سيتي) ودايوت أوباميكانو (لايبزيغ).

ريال مدريد
هاري كين قد يدعم القاطرة الأمامية

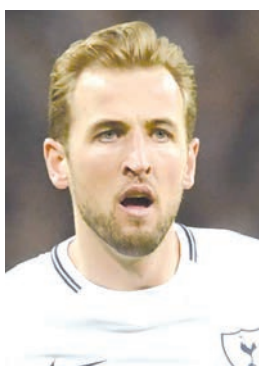

كشف تقرير صحفي إسباني، أمس الأحد، عن تطور جديد بشأن ارتباط ريال مدريد بالتعاقد مع هاري كين، مهاجم توتنهام هوتسبير.

ووفقًا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن ريال مدريد بات يتعامل بجدية مع صفقة ضم كين خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

وأشارت إلى أن عرض ريال مدريد لضم كين يتضمن خاميس رودريغيز وغاريث بيل، بالإضافة إلى المقابل المادي.

وأوضحت أن النادي الملكي قد يلجأ لحل آخر ببيع رودريغيز وبيل، واستغلال أموالهما في صفقة كين.

وذكرت أن تصريحات كين الأخيرة فتحت الباب أمام رحيله عن السبيرز، بعدما قال: «أنا لاعب طموح، وأريد التحسن والتطور، وأن أصبح أحد أفضل اللاعبين، وكل هذا يتوقف على ما يحدث لنا كفريق، وليس مؤكدًا أنني سأبقى هنا إلى الأبد.».

تحويلات
الأنتر ينافس لكسب صفقة كورزاوا

انضم نادي إنتر ميلانو الإيطالي، إلى السباق مع عددٍ من الأندية للفوز بصفقة التعاقد مع أحد مدافعي باريس سان جيرمان.

وقالت صحيفة «كوريري ديلو سبورت» الإيطالية أمس الأحد، إنَّ ليفين كورزاوا ظهير «بي إس جي» يلفت أنظار مسؤولي الإنتر لضمه مجانًا عقب نهاية الموسم الجاري.

وأضافت «إدارة النيراتزوري بصدد تدعيم الجبهة اليسرى؛ حيث يعد كورزاوا ضمن الأسماء المرشحة رفقة كل من إيمرسون بالميري، وماركوس ألونسو ثنائي تشيلسي».

ولفتت إلى أنَّ «كورزاوا على أعتاب الرحيل عن صفوف النادي الباريسي بعد 5 أعوام مع الفريق؛ حيث ينتهي تعاقده بنهاية الموسم الجاري».

وارتبط اسم المدافع الفرنسي بالانتقال إلى عدة أندية بارزة مثل برشلونة، وإشبيلية في إسبانيا، وفنربخشة التركي، كما ترشح للدخول في صفقة تبادلية مع جوفنتوس، بخلاف تقارير أخرى أبرزت اهتمام أرسنال الإنجليزي.

باريس سان جيرمان
ليوناردو يسعى لخطف ثنائي لاتسيو روما

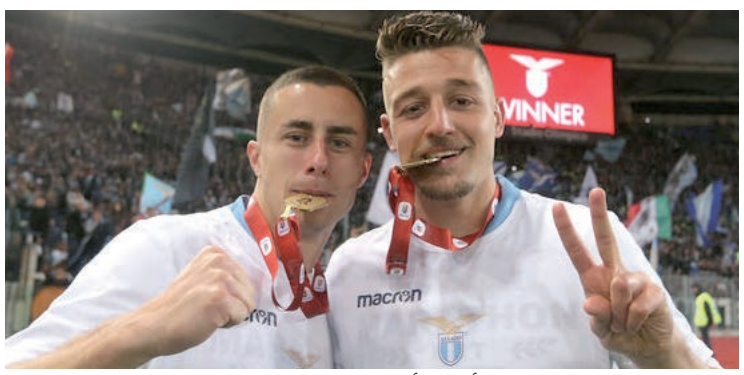

كشف تقرير صحفي فرنسي، أمس الأحد، عن رغبة باريس سان جيرمان، في إبرام صفقة مزدوجة من الكالتشيو.

ووفقا لموقع إخباري فرنسي، فإن سان جيرمان خصص 130 مليون يورو لضم سيرجي ميلينكوفيتش سافيتش وآدم ماروسيتش، ثنائي لاتسيو.

وأشارت إلى أن ليوناردو، المدير الرياضي لباريس سان جيرمان، تابع الموسم الرائع الذي قدمه لاتسيو ومنافسته بقوة على لقب الكالتشيو، لذا يرغب في ضم لاعبين من صفوف نسور العاصمة الايطالية..

وأوضحت أن ليوناردو لديه ميزة لحسم الصفقة، بسبب أن اللاعبين يمتلكان نفس الوكيل (ماتيا كيزمان)، المعروف جيدًا لدى مسؤولي سان جيرمان، ما سيعمل على تسريع المفاوضات.

وقال الموقع الفرنسي إن كلاوديو لوتيتو، رئيس لاتسيو، صعب للغاية على مستوى المفاوضات، وسيزداد الوضع صعوبة بسبب الحالة التي تعيشها الكرة العالمية عقب أزمة فيروس كورونا.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **13 أفريل 1960:** «محمد يزيد» (وزير الأخبار) يمثل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في ملتقى الشبيبة الإفريقية بتونس.

■ **13 أفريل 1957:** إقالة عميد كلية الحقوق لجامعة الجزائر، جاك بايريغا، من منصبه بسبب كتابته رسالة في 04 أفريل لرئيس الحكومة، يحتج فيها على قتل المدنيين العزّل.

مواقيت الصلاة

الفجر	04:44
الشروق	06:21
الظهر	12:49
العصر	16:29
المغرب	19:25
العشاء	20:47

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	27°	الجزائر	25°	وهران	21°
عنابة	24°	الجزائر	21°	وهران	22°

16 | الأثنين 13 أفريل 2020 م الموافق لـ 19 شعبان 1441 هـ | العدد / 18226 | الثمن 10 دج 1€ france prix

تزامنا مع كشف وتدمير مخابئ للجماعات الإرهابية وقنابل تقليدية

توقيف تجار مخدرات وإحباط محاولات تهريب مواد غذائية ووقود

«**الشعب**»- في إطار مكافحة الإرهاب، كشفت ودمرت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 11 أفريل 2020، تسعة (09) مخابئ للجماعات الإرهابية وسبع (07) قنابل تقليدية الصنع، خلال عمليات تمشيط بكل من البويرة وتيزي وزو والجلفة/ن.ع.1. جاء هذا في بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه.

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، ضبط حراس الحدود ببني ونيف، ولاية بشار/ن.ع.3، (266) كيلوغرام من الكيف المعالج. فيما أوقفت مفارز للجيش، بالتنسيق مع عناصر الدرك (11) تاجر مخدرات وضبطت (25,100) كيلوغرام من الكيف المعالج و(9300) قرص مهلوس وذلك خلال عمليات مختلفة بكل من البليدة وعين الدفلى/ن.ع.1 وغليزان/ن.ع.2 وأم البواقي والطارف/ن.ع.5.

من جهة أخرى أوقفت مفارز مشتركة للجيش، بكل من برج باجي مختار وعين قزام/ن.ع.6، عشرين (20) شخصا وحجزت أربع (04) مركبات رباعية الدفع و(1,8) طن من المواد الغذائية و(08) صواعق تفجير و(885) غراما من مادة الديناميت و(17) مولدا كهربائيا و(12) مطرقة ضغط و(06) أجهزة كشف عن المعادن، في حين تم إحباط محاولات تهريب (7512) لتر من الوقود بكل من الطارف وتبسة وسوق أهراس..

عالجتها محكمة الأربعاء بالبليدة

القبض على 26 شخصا خرقوا الحجر الصحي بمفتاح

كشف، أمس، وكيل الجمهورية بمحكمة الأربعاء، بالبليدة، خلال الندوة الصحفية، أن قوات الأمن تدخلت من أجل إعادة النظام العام بالحي الشعبي سيدي حماد، بدائرة مفتاح، بسبب إقدام بعض سكانه على خرق تدابير الحجر الصحي العام، ولارتكابها جرائم خطيرة جنائية ومجنحة، في شجار خطير، نجم عن أسباب واهية غير مبررة ولا مسؤولة.

أوضح وكيل الجمهورية توهامي عبد القادر، مقدما تفاصيل القضية، أنه بتاريخ 8 أفريل الماضي، قام مسبوقون قضائيا بالحي الشعبي سيدي حماد، بتأجير مركبة لنقلهم خارج إقليم الحي، إلى أن صاحب المركبة رفض ذلك، وهو ما جعل الزبائن يدخلون في ملاسنات حادة معه والاعتداء عليه وبتر أحد أصابع يده.

تطورت الأمور وتحول قلب الحي الهادئ في ظل الحجر الصحي الشامل، إلى ساحة لمعركة حقيقية، تدخلت عناصر أخرى من أنصار الضحية، وانتقموا له. ورغم عودة الهدوء في اليوم الأول، إلا أن الأمر عاد إلى الاضطراب في اليوم الثاني، حيث دخل الطرفان في اشتباك من جديد، غير آبهين بالحجر الصحي وبالنظام العام، ونشروا الخوف بين سكان العمارات المجاورة، وهو ما استدعى تدخل عناصر الأمن، لإعادة الهدوء والامتثال إلى تدابير الحجر الصحي العام.

وسمح تدخل الأمن، بإلقاء القبض على 26 شخصا، غالبيتهم مسبوقين في قضايا إجرامية، من ضمنهم سيدة وابنتها حاولتا إخفاء بعض من المعتدين، وطفلين قاصرين في 16 و17 من العمر. وتم خلال عملية المطاردة حجز أسلحة بيضاء محظورة، وألعاب نارية من شاكلة الشماريخ، وقارورات ومواد حارقة، تستعمل في صناعة المولوتوف، حيث تم تقديمهم، نهار أمس، إلى العدالة، لاتخاذ التدابير الإجرائية المناسبة بحقهم.

البليدة: لينة ياسمين

انتشال عشريني من بئر ببلدية مغراوة بالمدية

حول أفراد الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة العزيزية، بالمدية، ليلة السبت إلى الأحد، في حدود الساعة 18:29 جثة عشريني متوفي، بالمكان المسمى فرقة أولاد زهوة، بلدية مغراوة، عقب سقوط مميت للضحية «ب.د – 21 سنة» داخل بئر، ليتم انتشاله من طرف خواص وينقل من طرف الأفراد إلى المستشفى المدني لدائرة تابلاط.

من جهة أخرى، أنقذ أفراد الحماية المدنية بدائرة البرواقية، بالمدية، مؤخرا، شخصين تعرضا لحالة اختناق بالغاز بحي حنطابلي، أعمارهما 03 و38 سنة، حيث أصيبا بغثيان وضيق في التنفس اختنقا جراء استنشاقهما لغاز أحادي أوكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء، وتم تحويلهما إلى المستشفى المدني لذات الدائرة.

المدية: علي ملياني

فيما يلتزم المواطنون بالإجراء الاحترازي

127 مركبة تودع المحشر في سيدي بلعباس

أبان مواطنو سيدي بلعباس عن وعي واستجابة كبيرين لإجراءات الحجر الصحي الجزئي، منذ بدايته الأسبوع الماضي، بشهادة المصالح الأمنية الساهرة على تطبيق الإجراء من شرطة ودرك، والتي سجلت 508 مخالفة، كما وضعت 127 سيارة و18 دراجة نارية في المحشر.

بحسب حصيلة الدرك الوطني فقد تم، في الأسبوع الأول من الحجر الجزئي، تسجيل 405 مخالفة، منها 340 لراجلين، كما تم وضع 64 مركبة ودراجة نارية واحدة في المحشر.

من جهتها سجلت مصالح الشرطة 168 مخالفة لأشخاص لم يلتزموا بإجراء الحجر الجزئي داخل الأنسجة الحضرية، منهم 38 سائق سيارة أجرة و28 شخصا قاموا بنقل الأشخاص دون رخص، كما تم وضع 63 مركبة و17 دراجة نارية في المحشر.

سيدي بلعباس: غ.شعدو

توقيف 215 شخص خرقوا الحجر الجزئي بتلمسان

كشف رئيس خلية الإتصال والعلاقات العامة بمديرية الأمن الولائي بتلمسان لـ «الشعب»، عن توقيف 215 شخص وإحالة ملفاتهم على مختلف المحاكم 08 بإقليم الولاية، مسجلا تحويل 273 سيارة و99 دراجة نارية الى المحشر وإتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين للحجر الصحي.

وقال رئيس الخلية، إن الشرطة تواصل حملتها التحسيسية، داعية المواطنين إلى التحلي بروح المسئولية في التقيّد بالحجر الجزئي والابتعاد عن التجمعات لمواجهة فيروس كورونا.

تلمسان: بكاي عمر

بتهمة التحريض على خرق الحجر الصحي بوهران

الإطاحة بشبكة إجرامية متورطة في الإخلال بالنظام العام

وهران: براهمية مسعودة

تمكنت الفرقة الأولى للبحث والتدخل، التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية وهران، من الإطاحة بشبكة إجرامية خطيرة، متورطة في الإخلال بالنظام العام والتحريض على خرق إجراءات الحجر الصحي الجزئي وتعريض الصحة العمومية للخطر، بالإضافة إلى التعدي على القوة العمومية أثناء تأدية مهامهم.

العصابة، تتكون من 06 أشخاص، تتراوح أعمارهم مابين 20 و30 سنة، من ذوي السوابق العدلية، بينهم شخص محل بحث قضائي، ينشطون أيضا في حيازة والمتاجرة في المؤثرات العقلية واستعمال الأسلحة البيضاء المحظورة بمختلف الأحجام والأنواع.

تعود حيثيات القضية إلى نهاية الأسبوع، أثناء قيام مصالح الشرطة بدوريات عبر شوارع وهران، متابعة لتطبيق إجراءات الحجر الصحي الجزئي. واستغلالا لمعلومات مفادها وجود جماعة إجرامية على مستوى حي الصديقية تقوم بتحريض المواطنين على خرق حظر التجوال، باشرت عناصر الفرقة تحرياتها الميدانية التي مكنتهم من تحديد هوية المتورط الرئيس في العملية، مع تحديد مقر إقامته بالحي المذكور آنفا (المعروف كولومبيا)، أثناء عملية التدخل من أجل توقيف المتورط السالف الذي أبدى مقاومة مع العصيان.

بعد استكمال الإجراءات القانونية من أجل عملية المداهمة للعمارة التي يقطن بها المتورط سالف الذكر، تمكّنت من حجز مجموعة من الأسلحة البيضاء والمحظورة من مختلف الأنواع والأحجام، وذلك بالموازاة مع توقيف 04 أشخاص آخرين، من بينهم شخص محل بحث قضائي وكمية من المؤثرات العقلية، كانت بحوزة أحدهم عبارة عن 18 قرصا مهلوسا.

نرفع لكم القبعة...

■ **أمين بلعمري**

سيشهد التاريخ أنكم لم تلقوا مآزركم، يوم زحف هذا الوباء الخبيث على بلادنا، بل تأهبتم وكنتم في الصفوف الأولى تواجهونه بكل شجاعة وبأس ولم تطلبوا من الآخرين أكثر من البقاء في منازلهم، لقد قدمتم أعمق دروس الإيثار والتضحية من أجل الجميع، نسمع من هنا وهناك عن طبيب فقد حياته بسبب العدوى بهذا الوباء فينتابنا شيء من الخوف والارتباك ولكن سرعان ما يزيله زملاء لكم في إحدى مستشفياتنا أو مصحاتنا بالتفاتات إنسانية رائعة تؤكدون من خلالها أن الموت لا يخيفكم وأن شجاعتكم، إصراركم وقناعتكم برسالتكم ستهزم هذا الوباء القاتل.

إن المشاهد التي تداولتها مواقع إعلامية ومختلف وسائط التواصل الاجتماعي بشكل واسع لأطباء وممرضين من أحد المستشفيات بسيدي بلعباس وهم يحيون عيد ميلاد طفل مصاب بـ «كوفيد-19»، تؤكد أن معنوياتكم تمام التمام وأن هذا الوباء لم ينل منها ولا من عزيمتكم في الاستمرار في إحياء النفوس ولو كان ذلك على حساب سلامتكم، لأنكم قرّرتم أن تقايضوا مصيركم ومصير عائلاتكم بحياة الآخرين إذا لزم الأمر!؟

لقد استطعتم أن تدخلوا البهجة والفرح على قلب ذلك الطفل البريء ومن خلاله على قلوب ملايين الجزائريين، الذين شاهدوا الفيديو وهم يدينون لكم بالعرفان ويرفعون لكم القبعة.

وكم هي رائعة تصرفات مواطنين اختار بعضهم تشجيع الطواقم الطبية على طريقتهم، مثلما فعل شباب من البليدة، تيزي وزو وبوفاريك، حين توجّهوا إلى محيط بعض المستشفيات لتشجيع الطواقم الطبية وشبه الطبية بالتصفيقات والأهازيج وكانت مشاهد رائعة للتضامن مع مستخدمي الصحة، من البروفيسور إلى عون الحراسة وسائق سيارة الإسعاف.

يكفي أطباءنا شرفا أنه ارتقى من بين صفوفهم شهداء، ونحسبهم عند الله كذلك، كما يكفيهم فخرا أن بعضهم الآخر تورّمت وجوههم قبل أرجلهم جرّاء ارتداء الأقنعة الطبية والنظارات لساعات طويلة وهم مرابطون في أماكن عملهم يتابعون مرضاهم ويستعدون لاستقبال مصابين جدد والخطر يحدق بهم من كل مكان، فلنبقَ في بيوتنا إكراما لهم ولتضحياتهم.

كاريكاتير / عنتر